

الإنجيل كما دونه متى

نسب يسوع المسيح

- ١ هَذَا سَبِيلُ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ:
- ٢ إِبْرَاهِيمُ أَنْجَبَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يَهُوذَا وَأَخُوتهُ.
- ٣ وَيَهُوذَا أَنْجَبَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ أَنْجَبَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ أَنْجَبَ أَرَامَ.
- ٤ وَأَرَامُ أَنْجَبَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ أَنْجَبَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونُ أَنْجَبَ سَلْمُونَ.
- ٥ وَسَلْمُونَ أَنْجَبَ بُوعَزَ مِنْ رَا حَابَ. وَبُوعَزُ أَنْجَبَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوَيْدُ أَنْجَبَ يَسَى.
- ٦ وَيَسَى أَنْجَبَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ أَنْجَبَ سُلَيْمَانَ مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي كَانَتْ زَوْجَةً لَأُورِيَا.
- ٧ وَسُلَيْمَانُ أَنْجَبَ رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامُ أَنْجَبَ أَبِيَا. وَأَبِيَا أَنْجَبَ آسَا.
- ٨ وَآسَا أَنْجَبَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ أَنْجَبَ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ أَنْجَبَ عَزْرِيَا.
- ٩ وَعَزْرِيَا أَنْجَبَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ أَنْجَبَ آحَازَ. وَآحَازُ أَنْجَبَ حَزْقِيَا.
- ١٠ وَحَزْقِيَا أَنْجَبَ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى أَنْجَبَ أَمُونَ. وَأَمُونَ أَنْجَبَ يُوْشِيَا.
- ١١ وَيُوْشِيَا أَنْجَبَ يَكْنِيَا وَأَخُوتهُ فِي أَثْنَاءِ السَّبْيِ إِلَى بَابِلَ.

- ١٢ وَبَعْدَ السَّيِّ إِلَى بَابِلَ، يَكْنِيَا أُنْجَبَ شَأْتَيْلَ. وَشَأْتَيْلُ أُنْجَبَ زَرْبَابِلَ.
 ١٣ وَزَرْبَابِلُ أُنْجَبَ أَبِيوُدَ. وَأَبِيوُدُ أُنْجَبَ أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ أُنْجَبَ عَازُورَ.
 ١٤ وَعَازُورُ أُنْجَبَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ أُنْجَبَ أَحِيمَ. وَأَحِيمُ أُنْجَبَ أَلِيوُدَ.
 ١٥ وَالْيُوُدُ أُنْجَبَ أَلِيْعَازَرَ. وَالْيَعِازَرُ أُنْجَبَ مَتَانَ. وَمَتَانُ أُنْجَبَ يَعْقُوبَ.
 ١٦ وَيَعْقُوبُ أُنْجَبَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يَدْعَى
 الْمَسِيحَ.

١٧ فَجُمْلَةُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا؛ وَمِنْ دَاوُدَ
 إِلَى السَّيِّ الْبَابِلِيِّ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا؛ وَمِنْ السَّيِّ الْبَابِلِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ
 جِيلًا.

ميلاد يسوع المسيح

١٨ أَمَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ فَقَدْ تَمَّتْ وِلَادَتُهُ هَكَذَا: كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً
 لِيُوسُفَ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعًا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
 ١٩ وَإِذْ كَانَ يُوْسُفُ خَطِيْبَهَا رَجُلًا صَالِحًا، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْهَرِهَا، قَرَّرَ أَنْ
 يَتْرُكَهَا سِرًّا.

٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَفْكُرُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ
 يَقُولُ: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ! لَا تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِمَرْيَمَ عَرُوسِكَ إِلَى بَيْتِكَ،
 لِأَنَّ الَّذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
 ٢١ فَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ تَسْمِيهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ
 خَطَايَاهُمْ.»

□□ حَدَّثَ هَذَا كُلَّهُ لَيْتِمَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
 ٢٣ «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبُلُ، وَتَلِدُ ابْنًا، وَيُدْعَى عِمَّاوُئِيلَ!» أَيْ «اللَّهُ مَعَنَا.»
 ٢٤ وَمَا نَهَضَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، فَعَلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ؛ فَأَتَى
 بِعَرُوسِهِ إِلَى بَيْتِهِ.
 ٢٥ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا، فَسَمَاهُ يُسُوعَ.

٢

زيارة المجوس

١ وَبَعْدَ مَا وُلِدَ يُسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْوَاقِعَةِ فِي مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ
 هِيرُودُسَ، جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بَعْضُ الْمَجُوسِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ،
 ٢ يُسْأَلُونَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَقَدْ رَأَيْنَا نَجْمَهُ طَالِعًا فِي الشَّرْقِ،
 فَجِئْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.»
 □ وَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسَ بِذَلِكَ، اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَتْ مَعَهُ أُورُشَلِيمُ
 كُلُّهَا.

٤ فَجُمِعَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ وَكَتَبَتَهُمْ جَمِيعًا، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ
 الْمَسِيحُ.»

□ فَأَجَابُوهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:
 ٦ وَأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمِ بَارُضِ يَهُودَا، لَسْتَ صَغِيرَةَ الشَّانِ أَبَدًا بَيْنَ حُكَّامِ
 يَهُودَا، لِأَنَّهُ مِنْكَ يُطَلَعُ الْحَاكِمُ الَّذِي يَرَعَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ!»
 ٧ فَاسْتَدْعَى هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَنَ ظُهُورِ النَّجْمِ.

٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَابْحَثُوا جَيْدًا عَنِ الصَّبِيِّ. وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، لِأَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.»
 □ فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلِكُ، مَضَوْا فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذَا النَّجْمُ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَتَقَدَّمُ حَتَّى جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الصَّبِيُّ فِيهِ.

٩ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا؛
 ١١ وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرِيَمَ. فَجَثُّوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كَنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا، ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمَرًّا.
 ١٢ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ الْإِیْرَجُوعَ إِلَى هِيرُودَسَ، فَانصَرَفُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى.

الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَمَا انصَرَفَ الْمَجُوسُ، إِذَا مَلَكَ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَاهْرُبْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ فِيهَا إِلَى أَنْ أَمْرَكَ بِالرُّجُوعِ، فَإِنَّ هِيرُودَسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلَهُ.»

□□ فَتَمَّ يُوسُفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَهَرَبَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ مُنْطَلِقًا إِلَى مِصْرَ،
 ١٥ وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ هِيرُودَسُ، لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
 «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»

١٦ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ هِيرُودَسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا مِنْهُ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَجَوَارِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ

فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ زَمَنِ ظُهُورِ النَّجْمِ كَمَا تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.

١٧ عِنْدئذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَاتِلِ:

١٨ «صُرَاخُ سُبْحٍ مِنَ الرَّامَةِ: بُكَاءٌ وَنَحِيبٌ شَدِيدٌ! رَا حِيلُ تَبْكِي عَلَى
أَوْلَادِهَا، وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَعْتَرِي، لِأَنَّهُمْ قَدْ رَحَلُوا!»

العودة إلى الناصرة

١٩ لَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَائِكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرُوا فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي
مِصْرَ،

٢٠ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ ارْجِعْ بِالصَّبِيِّ وَآمِهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ مَاتَ
الَّذِينَ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ!»

٢١ فَقَامَ وَرَجَعَ بِالصَّبِيِّ وَآمِهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَلَكِنَّهُ حِينَ سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيْلَاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى مِنتَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ خَلْفًا لِأَبِيهِ
هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، تَوَجَّهَ إِلَى
نَوَاحِي مِنتَقَةِ الْجَلِيلِ،

٢٣ فَوَصَلَ بَلَدَةً تُسَمَّى «النَّاصِرَةَ» وَسَكَنَ فِيهَا، لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ
إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا!

٣

يوحنا المعمدان يعد الطريق

١ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ مِنَ الزَّمَانِ، ظَهَرَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، يَبْشِرُ

٢ قَائِلًا: «تُوبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ!»

٣ وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً!»!

٤ وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ وَرِّ الْجَمَالِ، وَيَشُدُّ وَسْطَهُ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الْجِرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ.

٥ نَفَرَ جَازٍ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَجَمِيعَ الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِلأُرْدُنِّ،

٦ فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

٧ وَلَمَّا رَأَى يُوحَنَّا كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ لِيَتَعَمَّدُوا، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الأَفَاعِي، مَنْ أَنْذَرَكُمْ لِتَهْرَبُوا مِنَ الغَضَبِ الآتِي؟

٨ فَأَثْمُرُوا ثَمَرًا يَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ.

٩ وَلَا تَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ قَائِلِينَ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ المِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.

١٠ وَهِيَ إِنَّ الفَأْسَ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتَطْرَحُ فِي النَّارِ.

١١ أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِالمَاءِ لِأَجْلِ التَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الآتِي بَعْدِي هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَستَحِقُّ أَنْ أَهْمَلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِّ، وَبِالنَّارِ.

١٢ فَهُوَ يَجْمَلُ المِذْرَى بِيَدِهِ، وَسَيَنْقِي مَا حَصَدَهُ تَمَامًا: فَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى المِخْزَنِ، وَأَمَا التِّبْنَ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ!»!

١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، وَقَصَدَ إِلَى يُوْحَنَّا لِيَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِهِ.

١٤ لَكِنْ يُوْحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا الْمُحْتَاجُ أَنْ أَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!»

١٥ وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُ: «اسْمَحْ الْآنَ بِذَلِكَ! فَهَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَتِمَّ كُلُّ صَلاَحٍ.» عِنْدَئِذٍ سَمَحَ لَهُ.

١٦ فَلَمَّا تَعَمَّدَ يَسُوعُ، صَعَدَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَالِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ هَابِطًا وَنَازِلًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ.

١٧ وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، الَّذِي بِهِ سِرَرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!»

٤

تجربة يسوع في البرية

١ ثُمَّ صَعَدَ الرُّوحُ بِيَسُوعَ إِلَى الْبَرِيَّةِ، لِيَجْرِبَ مِنْ قَبْلِ إِبْلِيسَ.
٢ وَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا،
٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ!»

٤ فَأَجَابَهُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدِهِ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ!»

٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ،

٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:
يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ!»
٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ!»

٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ أَيْضًا إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ
وَعَظَمَتِهَا،

٩ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ جَثَوْتَ وَسَجَدْتَ لِي!»
١٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ
تَسْجُدُ، وَإِيَاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ!»

١١ فَتَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ جَاءُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا يَحْدُمُونَهُ.

يسوع يبدأ في التبشير

١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُ قَدْ أَلْفِيَ الْقَبْضَ عَلَى يُوْحَنَّا، عَادَ إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ.
١٣ وَإِذْ تَرَكَ النَّاصِرَةَ، تَوَجَّهَ إِلَى كَفَرْنَاحُومِ الْوَاقِعَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ
ضَمْنَ حُدُودِ زَبُولُونِ وَنَفْتَالِيمِ، وَسَكَنَ فِيهَا،

١٤ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ الْقَائِلِ:

١٥ «أَرْضُ زَبُولُونِ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمِ، عَلَى طَرِيقِ الْبَحِيرَةِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ، بِلَادُ الْجَلِيلِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْأَجَانِبُ،

١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ، أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ
الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ، أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ!»

١٧ مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ بَدَأَ يُسَوِّعُ يُبَشِّرُ قَائِلًا: «تَوَبُّوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ!»

دعوة التلاميذ الأولين

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يُسَوِّعُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَخَوَيْنِ، هُمَا سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ وَأَنْدْرَاوُسَ أَخُوهُ، يَلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، إِذْ كَانَا صَيَّادَيْنِ.

١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَيَّا اتَّبِعَانِي، فَأَجْعَلْكُمْ صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ!»

٢٠ فَتَرَكَا الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ حَالًا.

٢١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِيِّ وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ، فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا يُصْلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا لِيَتَّبِعَاهُ.

٢٢ فَتَرَكَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا، وَتَبِعَاهُ حَالًا.

يسوع يشفي المرضى

٢٣ وَكَانَ يُسَوِّعُ يَنْتَقِلُ فِي مَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا، يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيُنَادِي بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعَلَّةٍ فِي الشَّعْبِ،

٢٤ فَذَاعَ صَيْتُهُ فِي سُورِيَّةَ كُلِّهَا. فَحَمَلُوا إِلَيْهِ مَرْضَاهُمْ الْمَصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلَفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالْمَصْرُوعِينَ، وَالْمَشْلُولِينَ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا.

٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ، وَالْمَدَنِ الْعَشْرِ، وَأُورُشَلِيمَ، وَالْيَهُودِيَّةِ، وَمَا وَرَاءَ الْأُرْدُنِّ.

٥

مقدمة للهوعظة على الجبل

- ١ وَاذْ رَأَى جُمُوعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَمَا إِن جَلَسَ، حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ.
- ٢ فَتَكَلَّمَ وَأَخَذَ يَعْلمُهُمْ.

التطويبات

فَقَالَ:

- ٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
- ٤ طُوبَى لِلْعَزَائِي، فَإِنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.
- ٥ طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرِثُونَ الْأَرْضَ.
- ٦ طُوبَى لِلْبَيْعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، فَإِنَّهُمْ سَيَشْبَعُونَ.
- ٧ طُوبَى لِلرَّحْمَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْحَمُونَ.
- ٨ طُوبَى لِلْأَتْقِيَاءِ الْقَلْبِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.
- ٩ طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، فَإِنَّهُمْ سَيَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.
- ١٠ طُوبَى لِلْمُضْطَّهَدِينَ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
- ١١ طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَهَانَكُمُ النَّاسُ وَاضْطَّهَدُوكُمْ، وَقَالُوا عَلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ سُوءٍ كَذِبِينَ.
- ١٢ اِفْرُحُوا وَتَهَلَّلُوا، فَإِنَّ مَكافَأَتَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظِيمَةٌ. فَإِنَّهُمْ هَكَذَا اضْطَّهَدُوا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ!

ملح الأرض ونور العالم

١٣ أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ. فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَإِذَا يُعِيدُ إِلَيْهِ مَلُوحَتَهُ؟ إِنَّهُ لَا يَعُودُ يَصْلِحُ لِشَيْءٍ إِلَّا لِأَن يَطْرَحَ خَارِجًا لِتُدُوسَهُ النَّاسُ!

١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَبْنِيَةً عَلَى جَبَلٍ؛

١٥ وَلَا يُضِيءُ النَّاسُ مِصْبَاحًا تَمَّ يَضَعُونَهُ تَحْتَ مِكْيَالٍ، بَلْ يَضَعُونَهُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لِيُضِيَءَ بِجَمِيعٍ مِنْ فِي الْبَيْتِ.

١٦ هَكَذَا، فَلْيُضِئِ نُورَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

تحقيق وإكمال الشريعة

١٧ لَا تَطْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأُلْغِيَ الشَّرِيعَةَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأُلْغِيَ، بَلْ لِأُكْمِلَ.

١٨ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، لَنْ يَزُولَ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ.

١٩ فَأَيُّ مَنْ خَالَفَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى، وَعَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلَهُ، يُدْعَى الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ بِهَا وَعَلَمَهَا، فَيُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَزِدْ صَلاَحُكُمْ عَلَى صَلاَحِ الْكُتْبَةِ وَالْقَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا.

القتل

٢١ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَقْدَمِينَ: لَا تَقْتُلْ! وَمَنْ قَتَلَ يَسْتَحِقُّ الْحَاكِمَةَ.

٢٢ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَيَّ أَخِيهِ، يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكَمَةَ،
وَمَنْ يَقُولُ لِأَخِيهِ: يَا تَافَهُ! يَسْتَحِقُّ الْمُثُولَ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى؛ وَمَنْ
يَقُولُ: يَا أَحْمَقُ! يَسْتَحِقُّ نَارَ جَهَنَّمَ!

٢٣ فَإِذَا جِئْتَ بِتَقْدِمَتِكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا
عَلَيْكَ،

٢٤ فَاتْرُكْ تَقْدِمَتَكَ أَمَامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلًا وَصَلِّ أَخَاكَ، ثُمَّ ارْجِعْ
وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ.

٢٥ سَارِعْ إِلَى اسْتِرْضَاءِ خَصْمِكَ وَأَنْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، قَبْلَ
أَنْ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَيُلْقِيكَ فِي
السِّجْنِ.

٢٦ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى تُؤْفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ!

الزنى

٢٧ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: لَا تَزِّنْ!

٢٨ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ بِقَصْدٍ أَنْ يَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ
زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ!

٢٩ فَإِنَّ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى نَفَخًا لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَارْمِهَا عَنكَ، نَحِيرٌ لَكَ أَنْ
تَفْقِدَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ!

٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى نَفَخًا لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَارْمِهَا عَنكَ، نَحِيرٌ لَكَ أَنْ
تَفْقِدَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ!

الطلاق

- ٣١ وَقِيلَ أَيضًا: مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ.
 ٣٢ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةِ الزَّنى، فَهُوَ يَجْعَلُهَا
 تَرْتِيبُ الزَّنى. وَمَنْ تَزَوَّجَ بِمُطَلَّقَةٍ، فَهُوَ يَرْتَكِبُ الزَّنى.

الحلف

- ٣٣ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَقْدَمِينَ: لَا تُخَالِفُ قَسْمَكَ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ مَا
 نَذَرْتَهُ لَهُ.
 ٣٤ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُخْلِفُوا أَبَدًا، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ،
 ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ
 الأَعْظَمِ.
 ٣٦ وَلَا تُخْلِفُ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً فِيهَا بَيْضَاءَ
 أَوْ سَوْدَاءَ.
 ٣٧ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ، إِنْ كَانَ نَعَمْ؛ أَوْ: لَا، إِنْ كَانَ لَا. وَمَا زَادَ
 عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.

عين بعين

- ٣٨ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.
 ٣٩ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ بِمِثْلِهِ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ
 الأَيْمَنِ، فَأَدِرْ لَهُ الْآخَرَ؛
 ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِأَخْذِ ثَوْبِكَ، فَاتْرُكْ لَهُ رِدَاءَكَ أَيضًا؛
 ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ أَنْ تَسِيرَ مِيلًا، فَسِرْ مَعَهُ مِائِلِينَ.

٤٢ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئًا، فَأَعْطِهِ. وَمَنْ جَاءَ يَقْتَرِضُ مِنْكَ، فَلَا تَرُدَّهُ خَائِبًا!

محبة الأعداء

- ٤٣ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتَبْغِضُ عَدُوَّكَ.
- ٤٤ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَبَارِكُوا لَاعِنَيْكُمْ، وَأَحْسِنُوا مَعَامَلَةَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ،
- ٤٥ فَتَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ: فَإِنَّهُ يُشْرِقُ بِشَمْسِهِ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمْطُرُ عَلَى الْإِبْرَارِ وَالْغَيْرِ الْإِبْرَارِ.
- ٤٦ فَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَمَايَةٌ مُكَافَأَةٌ لَكُمْ؟ أَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى جِبَاةَ الضَّرَائِبِ؟
- ٤٧ وَإِنْ رَحِمْتُمْ بِإِخْوَانِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ شَيْءٍ فَاتِحٍ لِلْعَادَةِ تَفْعَلُونَ؟ أَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى الْوَثْنِيُّونَ؟
- ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ، كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ السَّمَاوِيِّ هُوَ كَامِلٌ!

٦

الصدقة

- ١ أَحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ أَمَامَ النَّاسِ بِقَصْدٍ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ. وَإِلَّا، فَلَيْسَ لَكُمْ مُكَافَأَةٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٢ فَإِذَا تَصَدَّقْتَ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا تَنْفُخْ أَمَامَكَ فِي الْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُنَافِقُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَالشُّوَارِعِ، لِيَمْدَحَهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ.

٣ أَمَا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَتَّصَدَّقُ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا تَدْعُ يَدَكَ الْيُسْرَى تَعْرِفُ مَا تَفْعَلُهُ الْيُمْنَى.

٤ لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ، وَأَبُوكَ السَّمَاوِيُّ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافِئُكَ.

الصلاة

٥ وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَجُوبُونَ أَنْ يَصَلُّوا وَأَقْفِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ لِيَرَاهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ.

٦ أَمَا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تُصَلِّي، فَادْخُلْ غُرْفَتِكَ، وَأَغْلِقِ الْبَابَ عَلَيْكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافِئُكَ.

٧ وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تُكْرَرُوا كَلَامًا فَارِعًا كَمَا يَفْعَلُ الْوَثْنِيُّونَ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُ بِالْإِكْتَارِ مِنَ الْكَلَامِ، يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

٨ فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

٩ فَصَلُّوا أَنْتُمْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ!

١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ! لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ!

١١ خُذْزَنَا كَمَا نَحْنُ الْيَوْمَ!

١٢ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَغْفِرُ لِنَحْنُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا!

١٣ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نُنَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ، لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ

وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

- ١٤ فَإِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ زَلَاتِكُمْ.
١٥ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ زَلَاتِكُمْ.

الصوم

- ١٦ وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا عَابِسِي الْوُجُوهِ، الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يَغْفِرُونَ
وُجُوهُهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا
مُكَافَأَتِهِمْ.
١٧ أَمَا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَصُومُ، فَاعْسِلْ وَجْهَكَ، وَعَطِّرْ رَأْسَكَ،
١٨ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي
يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافِئُكَ.

الكنوز في السماء

- ١٩ لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يُفْسِدُهَا السُّوسُ وَالصَّدَأُ،
وَيَنْقُبُ عَنْهَا اللَّصُوصُ وَيَسْرِقُونَ.
٢٠ بَلْ اكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُهَا سُوسٌ وَلَا يَنْقُبُ
عَنْهَا لُصُوصٌ وَلَا يَسْرِقُونَ.
٢١ فَحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ، هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ قَلْبُكَ!
٢٢ الْعَيْنُ مِصْبَاحُ الْجَسَدِ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ
مُنُورًا.
٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَيِّئَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُظْلِمًا. فَإِذَا كَانَ النُّورُ
الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا، فَمَا أَشَدَّ الظَّلامَ!

٢٤ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُلَازِمَ أَحَدَهُمَا وَيُهْجُرَ الْآخَرَ. لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا.

لا تهتموا

٢٥ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِمَعِيشَتِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ؟

٢٦ تَأَمَّلُوا طُيُورَ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ فِي مَخَازِنَ، وَأَبْوَكُمُ السَّمَاوِيِّ يَعْوَلُهَا. أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْهَا كَثِيرًا؟

٢٧ فَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا حَمَلَ الْهَمُومَ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ عَمْرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٢٨ وَمَاذَا تَحْمِلُونَ هَمَّ الْكِسَاءِ؟ تَأَمَّلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو: إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ،

٢٩ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي قِمَّةِ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا جَمَالًا!

٣٠ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ هَكَذَا يَلْبَسُ الْأَعْشَابَ الْبَرِّيَّةَ، مَعَ أَنَّهَا تَوْجَدُ الْيَوْمَ وَتَطْرَحُ غَدًا فِي النَّارِ، أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، أَوْلَى جِدًّا بِأَنْ يَكْسُوَكُمْ؟

٣١ فَلَا تَحْمِلُوا الْهَمَّ قَاتِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ: مَاذَا نَلْبَسُ؟

٣٢ فَهَذِهِ كُلُّهَا يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الدُّنْيَا. فَإِنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ حَاجَتَكُمْ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.

٣٣ أَمَا أَنْتُمْ، فَاطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرِهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ.
 ٣٤ لَا تَهْتَمُّوا بِأَمْرِ الْغَدِ، فَإِنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ نَفْسِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ
 مِنْ سُوءٍ!

٧

الحكم على الآخرين

١ لَا تَدِينُوا لثَلَا تَدَانُوا.
 ٢ فَإِنَّكُمْ بِالذُّيُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تَدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ
 لَكُمْ.
 ٣ لِمَاذَا تُلَاحِظُ الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَتَنَبَّهُ إِلَى الْخَشَبَةِ الْكَبِيرَةِ
 الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟
 ٤ أَوْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أَخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ
 فِي عَيْنِكَ أَنْتَ!
 ٥ يَا مُنَافِقَ! أَخْرِجْ أَوْلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعِنْدَئِذٍ تَبْصُرُ جَيِّدًا لِتُخْرِجَ
 الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.
 ٦ لَا تَعْطُوا الْمُقَدَّسَاتِ لِلْكَلابِ، وَلَا تَطْرَحُوا جَوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ،
 لِكَيْ لَا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَقْلِبَ عَلَيْكُمْ فَتَمزِقَكُمْ.

اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

٧ اسألوا، تعطوا، اطلبوا، تجدوا. اقرعوا، يفتح لكم.
 ٨ فكل من يسأل، ينل؛ ومن يطلب، يجد؛ ومن يقرع، يفتح له.

- ٩ وَالْأَى، فَأَيُّ إِنْسَانٍ مَنَكُمُ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَ خُبزَاءَ، فَيُعْطِيهِ حَجْرًا،
 ١٠ أَوْ سَمَكَةً، فَيُعْطِيهِ حَيَةً؟
 ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ
 بِالْأَوْلَى جِدًّا يُعْطِي أَبْوَكُمُ السَّمَاوِيِّ عَطَايَا جَيِّدَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ؟
 ١٢ إِذْنًا، كُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلَكُمُ النَّاسُ بِهِ، فَعَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ بِهِ أَيْضًا:
 هَذِهِ خُلَاصَةٌ تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ.

الباب الضيق والباب الواسع

- ١٣ ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ! فَإِنَّ الْبَابَ الْمُوْدِيَّ إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ
 وَطَرِيقَهُ رَحْبٌ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ.
 ١٤ مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَصْعَبَ الطَّرِيقَ الْمُوْدِيَّ إِلَى الْحَيَاةِ! وَقَلِيلُونَ هُمُ
 الَّذِينَ يَهْتَدُونَ إِلَيْهِ.

الشجرة وثمرها

- ١٥ احْذَرُوا الْأَنْبِيَاءَ الدَّجَالِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ لِابْسِينَ ثِيَابِ الْخَمْلَانِ،
 وَلَكِنَّهُمْ مِنَ الدَّاخِلِ ذُنُوبٌ خَاطِفَةٌ!
 ١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يُجْنَى مِنَ الشَّوْكِ عِنَبٌ، أَوْ مِنَ الْعَلِيقِ تِينٌ؟
 ١٧ هَكَذَا، كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَإِنَّهَا تُثْمِرُ
 ثَمْرًا رَدِيئًا.
 ١٨ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُثْمِرَ الشَّجَرَةُ الْجَيِّدَةُ ثَمْرًا رَدِيئًا، وَلَا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ ثَمْرًا
 جَيِّدًا.

١٩ وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا، تُقَطَّعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ.
٢٠ إِذَنْ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

التلاميذ الحقيقيون والتلاميذ الزائفون

٢١ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَدْخُلُ مَلَكُوتَ
السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
٢٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَيَقُولُ لِي كَثِيرُونَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَيْسَ بِاسْمِكَ
تَبَنَّا، وَبِاسْمِكَ طَرَدْنَا الشَّيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ عَمَلْنَا مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً؟
٢٣ وَلَكِنِّي عِنْدَنِي أُصْرِحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! ابْعَدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي
الْإِثْمِ!

البناء الحكيم والبناء الجاهل

٢٤ فَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ
عَلَى الصَّخْرِ،
٢٥ فَتَزَلَّتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَّتِ السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضَرَبَتْ ذَلِكَ
الْبَيْتَ، فَلَمْ يَسْقُطْ لِأَنَّهُ مَوْسَسٌ عَلَى الصَّخْرِ.
٢٦ وَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يَشْبَهُ بِرَجُلٍ غَيَّبَ بَنَى بَيْتَهُ
عَلَى الرَّمْلِ،
٢٧ فَتَزَلَّتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَّتِ السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضَرَبَتْ ذَلِكَ
الْبَيْتَ، فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا.»
٢٨ وَمَا أَنهى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ، ذَهَلَتْ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،

٢٩ لَأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَصَاحِبِ سُلْطَانٍ، وَلَيْسَ مِثْلَ كَتَبَتِهِمْ.

٨

يسوع يشفي رجلاً أبرص

١ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ.
 ٢ وَإِذَا رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ، فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي!»
 ٣ فَدَسَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!» وَفِي الْحَالِ طَهَّرَ الرَّجُلَ مِنْ بَرَصِهِ.

٤ وَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انْتَبِهْ! لَا تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَاغْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ!»

إيمان قائد المئة

٥ وَحَالَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَهُ قَائِدٌ مِئَةٍ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ
 ٦ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ! إِنَّ خَادِمِي مَشْلُوقٌ طَرِيحُ الْفِرَاشِ فِي الْبَيْتِ، يُعَانِي أَشَدَّ الْأَلَامِ.»

□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ!»

٨ فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ: «يَا سَيِّدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشْفَى خَادِمِي.»

٩ فَأَنَا أَيْضًا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَعْلَى مَنِّي، وَبِي جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي؛ أَقُولُ لِأَحَدِهِمْ: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَا نَزَرَ: تَعَالَ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ وَقَالَ لِمَنْ يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ لَهُ هَذَا الْإِيمَانُ الْعَظِيمُ!»

١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَيَتَكَيَّفُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

١٢ أَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ، فَيَطْرَحُونَ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرَيرُ الْأَسْنَانِ!»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَلِيَكُنْ لَكَ مَا أَمَنْتَ بِأَنْ يَكُونَ!»
وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفِيَ خَادِمُهُ.

يسوع يشفي كثيرين

١٤ وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، فَوَجَدَ حَمَاتَهُ تَرْقُدُ مَرِيضَةً تَعَانِي مِنَ الْحُمَّى.

١٥ فَلَسَّ يَدَهَا، فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَّى، وَنَهَضَتْ وَأَخَذَتْ تَخْدُمُهُ.

١٦ وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسَ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ. فَكَانَ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ. وَشَفَى الْمَرَضَى جَمِيعًا،

١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعْيَاءَ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا، وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»

ثُمَّ اتَّبَعَ يَسُوعَ

١٨ وَحِينَ رَأَى يُسُوعُ أَنَّ الْجُمُوعَ قَدْ احْتَشَدَتْ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَعبُروا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ.

١٩ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْكُتَّابِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، سَأَتَّبِعُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ!»

٢٠ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ أَوْجَارٌ، وَلطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ؛ أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ، فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْنُدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ.»

□□ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا فَأَدْفِنَ

أَبِي!»

٢٢ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «اتَّبِعْنِي الْآنَ، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ!»

يسوع يهدئ العاصفة

٢٣ ثُمَّ رَكِبَ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢٤ وَإِذَا عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ قَدْ هَبَّتْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ، حَتَّى كَادَتْ الْمِيَاهُ أَنْ تَبْتَلِعَ الْقَارِبَ. وَكَانَ هُوَ نَائِمًا.

٢٥ فَاسْرَعَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ يُوقِظُونَهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا! إِنَّا نَهْلِكُ!»

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ نَهَضَ وَزَجَرَ

الرَّيْحَ وَالْبَحْرَ، فَسَادَ هُدُوءٌ تَامٌ.

٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: «تَرَى، مِنْ هَذَا حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ

يَطِيعَانِهِ؟»

شفاء رجلين تسكنهما الشياطين

٢٨ وَلَمَّا وَصَلَ يُسُوعُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، فِي بَلَدَةِ الْجَدْرِينِ، لَاقَاهُ رَجُلَانِ
تَسْكُنُهُمَا الشَّيَاطِينُ، كَانَا خَارِجِينَ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ، وَهُمَا شَرِسَانِ جِدًّا حَتَّى
لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْمُرُورِ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.

٢٩ وَجَاءَهُ صَرَخًا قَائِلِينَ: «مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يُسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا
قَبْلَ الْأَوَانِ لَتُعَذِّبَنَا؟»

٣٠ وَكَانَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عَلَى مَسَافَةِ مِنْهُمَا،

٣١ فَقَالَتِ الشَّيَاطِينُ لِيَسُوعَ: «إِنْ كُنْتَ سَتَطْرُدُنَا، فَأَرْسِلْنَا إِلَى قَطِيعِ
الْخَنَازِيرِ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا!» نَفَرَجُوا وَانْتَقَلُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَّ
الْقَطِيعُ مُسْرِعًا مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَمَاتَ فِيهَا غَرْقًا.
٣٣ وَهَرَبَ رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَنَقَلُوا خَبَرَ كُلِّ مَا جَرَى، وَمَا حَدَثَ
لِلْمَسْكُونِينَ.

٣٤ وَإِذَا الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَدْ خَرَجَتْ لِلِقَاءِ يُسُوعَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ أَهْلُهَا، طَلَبُوا
إِلَيْهِ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ.

يسوع يشفي مشلولاً

١ ثُمَّ رَكِبَ يُسُوعُ الْقَارِبَ، وَعَبَرَ الْبُحَيْرَةَ رَاجِعًا إِلَى بَلَدَتِهِ (كَفَرْنَاهُومَ)،
٢ فَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ مَشْلُولًا مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يُسُوعُ
إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «اطْمِئِنَّ يَا بَنِي! قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ»

٣ فَقَالَ بَعْضُ الْكُتَبَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّهُ يُجَدِّفُ!»
 ٤ وَأَدْرَكَ يَسُوعُ مَا يَفْكُرُونَ فِيهِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟»
 ٥ أَيُّهُمَا الْأَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ
 وَأَمْشِ؟

٦ وَلَكِنِّي (قُلْتُ ذَلِكَ) لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةٌ
 غُفْرَانَ الْخَطَايَا. «عِنْدَيْدٍ قَالَ لِلشُّلُولِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى
 بَيْتِكَ!»

٧ فَقَامَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ.
 ٨ فَلَمَّا رَأَتْ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، وَمَجَدُّوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى
 النَّاسَ مِثْلَ هَذِهِ السُّلْطَةِ.

دعوة متى

٩ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَارًّا بِالْقُرْبِ مِنْ مَكْتَبِ جَبَايَةِ الضَّرَائِبِ، رَأَى جَابِيًا
 اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا هُنَاكَ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَكِّفًا فِي بَيْتِ مَتَّى، حَضَرَ كَثِيرُونَ مِنْ جَبَاةِ
 الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ، وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.

١١ وَعِنْدَمَا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِنِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ
 مَعَ جَبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ؟»

١٢ وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُمْ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ
 الْمَرَضَى!

١٣ اذهبوا وتعلموا معنى القول: إني أطلب رحمة لا ذبيحة. فإنني ما جئت لأدعو صالحين بل خاطئين!»

الحوار حول الصوم

١٤ ثم تقدم تلاميذ يوحنا إلى يسوع يسألونه: «لماذا نصوم نحن والفريسيون، ولا يصوم تلاميذك؟»
١٥ فقال لهم يسوع: «هل يقدر أهل العرس أن يحزنوا مادام العريس بينهم؟ ولكن، ستأتي أيام يكون فيها العريس قد رفع من بينهم، فعندئذ يصومون!»

١٦ لا أحد يرقع ثوباً عتيقاً بقماش جديد، لأن الرقعة الجديدة تتكش، فتأكل من الثوب العتيق، ويصير الخرق أسوأ!
١٧ ولا يضع الناس الخمر الجديدة في قرب عتيقة، وإلا، فإن القرب تنفجر، فتراق الخمر وتلف القرب. ولكنهم يضعون الخمر الجديدة في قرب جديدة، فتحفظ الخمر والقرب معاً!»

طفلة ميتة وامرأة مريضة

١٨ وبينما كان يقول هذا، إذا رئيس للمجمع قد تقدم وسجد له قائلاً:
١٩ «ابنتي الآن ماتت. ولكن تعال والمسها بيدك فتحيا» فقام يسوع وتبعه ومعه تلاميذه.
٢٠ وإذا امرأة مصابة بنزيف دموي منذ اثنتي عشرة سنة، قد تقدمت إليه من خلف، ولمست طرف رداءه،

- ٢١ لَأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «يَكْفِي أَنْ أَمَسَ وَلَوْ ثِيَابَهُ لِأُشْفَى!»!
- ٢٢ فَالْتَمَتَ يَسُوعُ وَرَأَاهَا، فَقَالَ: «أَطْمِئِنِّي يَا ابْنَةَ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ!»!
- فَشْفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.
- ٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ بَيْتَ رَيْسِ الْمَجْمَعِ، وَرَأَى النَّادِينَ بِالْمِزْمَارِ وَالْمَجْمَعِ فِي اضْطِرَابٍ،
- ٢٤ قَالَ: «انصُرُوا! فَالصَّبِيَّةُ لَمْ تَمُتْ، وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ!» فَضَحِكُوا مِنْهُ.
- ٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ الْمَجْمَعُ، دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ، فَهَضَمَتْ.
- ٢٦ وَذَاعَ خَبْرُ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ كُلِّهَا.

يسوع يشفي أعميين وأخرس

- ٢٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ رَاحِلًا مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ قَائِلِينَ:
- «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!»!
- ٢٨ وَعِنْدَ دُخُولِهِ الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ بِأَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» «أَجَابَا: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ!»!
- ٢٩ فَلَمَّا سَأَلَ عَيْنَهُمَا قَائِلًا: «لِيَكُنْ لَكُمَا حَسَبُ إِيمَانِكُمَا!»!
- ٣٠ فَانْفَتَحَتَا عَيْنُهُمَا. وَأَنْذَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَائِلًا: «انْتَبِهَا! لَا تُخْبِرَا أَحَدًا!»!
- ٣١ وَلَكِنَّهُمَا انْطَلَقَا وَأَذَاعَا صَيْتَهُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ كُلِّهَا.
- ٣٢ وَمَا إِنْ خَرَجَا، حَتَّى جَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِأَخْرَسٍ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ.
- ٣٣ فَلَمَّا طُرِدَ الشَّيْطَانُ، تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَتِ الْجُمُوعُ، وَقَالُوا: «لَمْ نَشَاهِدْ مِثْلَ هَذَا قَطُّ فِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ أما الفريسيون فقالوا: «إنه يطرد الشياطين برئيس الشياطين.»!

العمال قليلون

٣٥ وأخذ يسوع ينتقل في المدن والقرى كلها، يعلم في مجامع اليهود وينادي ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وعلة.
٣٦ وعندما رأى الجموع، أخذته الشفقة عليهم، إذ كانوا معدّين ومشردين كغنم لا راعي لها.

٣٧ عندئذ قال لتلاميذه: «الحصاد كثير، والعمال قليلون.

٣٨ فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل عمالاً إلى حصاده!»!

١٠

يسوع يرسل الاثني عشر رسولاً

١ ثم دعا إليه تلاميذه الاثني عشر، وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة ليطردوها ويشفوا كل مرض وعلة.

٢ وهذه أسماء الاثني عشر رسولاً: سمعان الذي دعي بطرس، واندراوس أخوه، ويعقوب بن زبدي، ويوحنا أخوه،

٣ فيلبس، وبرثلماوس، توما، ومتى جابي الضرائب، يعقوب بن حلفي، وندراوس؛

٤ سمعان القانوي؛ ويهوذا الإسخريوطي الذي خانته.

٥ هؤلاء الاثنا عشر رسولاً، أرسلهم يسوع وقد أوصاهم قائلاً: «لا

تسلكوا طريقاً إلى الأمم، ولا تدخلوا مدينة سامرية.

- ٦ بَلِ اذْهَبُوا بِالْأُولَىٰ إِلَىٰ انْخِرَافِ الضَّلَالَةِ، إِلَىٰ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ، بَشِّرُوا قَائِلِينَ: قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.
- ٨ اشْفُوا الْمَرْضَىٰ، وَأَقِيمُوا الْمَوْتَىٰ، وَطَهِّرُوا الْبُرْصَ، وَاطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ.
مَجَانًا أَخَذْتُمْ، فَجَانًا أَعْطُوا!
- ٩ لَا تَحْمِلُوا فِي أَحْزِمَتِكُمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا،
- ١٠ وَلَا تَأْخُذُوا لِلطَّرِيقِ زَادًا وَلَا ثَوْبِينَ وَلَا حِذَاءً وَلَا عَصًا: فَإِنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.
- ١١ وَكَلَّمَا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً، فَابْحَثُوا فِيهَا عَمَّنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّىٰ تَرْحَلُوا.
- ١٢ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا، أَلْقُوا السَّلَامَ عَلَيْهِ.
- ١٣ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فَعَلًا، فَلِيَحِلَّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا، فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ لَكُمْ
- ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَانْجِرُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفِضُوا الْغُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ.
- ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ حَالَةَ مَدِينَتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَوْفَ تَكُونُ فِي يَوْمِ الدِّينونةِ أَخْفَ وَطَاءَةً مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.
- ١٦ هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ انْخِرَافِ بَيْنِ الذَّنَابِ، فَكُونُوا مُتَنَبِّهِينَ كَالْحَيَاتِ وَمُسَالِمِينَ كَالْحَمَامِ.
- ١٧ احْذَرُوا مِنَ النَّاسِ! فَإِنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَىٰ الْمَحَاكِمِ، وَيَجِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ؛

١٨ وَسَأُقُونَ لِمَشُورِ أَمَامِ الْحُكَّامِ وَالْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي: فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً لِي لَدَى الْيَهُودِ وَالْأُمَمِ عَلَى السَّوَاءِ.

١٩ فَحِينَ يَسْأَلُونَكُمْ، لَا تَهْتَمُوا كَيْفَ تَتَكَلَّمُونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ. فَإِنَّكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُعْطَى لَكُمْ مَا تَقُولُونَ.

٢٠ فَلَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

٢١ وَسَوْفَ يَسْلُمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ. وَيَتَرَدُّ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ، وَيَقْتُلُونَهُمْ!

٢٢ وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ إِلَى النِّهَايَةِ، هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ.

٢٣ فَإِذَا اضْطَهَدُوكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَاهْرُبُوا إِلَى غَيْرِهَا. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ تَفْرَغُوا مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ.

٢٥ يَكْفِي التَّلْمِيزَ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدَ مِثْلَ سَيِّدِهِ! إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بِعِلَازِبُولَ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى يَلْقَبُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ؟

٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ: لِأَنَّهُ مَا مِنْ مَحْجُوبٍ لَنْ يُكشَفَ، وَمَا مِنْ خَفِيِّ لَنْ يَعْلَنَ!

٢٧ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظَّلَامِ، قُورُهُ فِي النُّورِ؛ وَمَا تَسْمَعُونَهُ هَمْسًا، نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ.

٢٨ لَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ، بَلْ

بِالْآخَرَى خَافُوا الْقَادِرَ أَنْ يَهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا فِي جَهَنَّمَ.
 ٢٩ أَمَا يَبَاعُ عُصْفُورَانِ بِفِلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَبْعُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى
 الْأَرْضِ دُونَ عِلْمِ آبَائِكُمْ.

٣٠ وَأَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرُ رُؤُوسِكُمْ كُلَّهُ مَعْدُودٌ.

٣١ فَلَا تَخَافُوا إِذْنَ! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

٣٢ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، أَعْتَرَفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي
 فِي السَّمَاوَاتِ.

٣٣ وَكُلُّ مَنْ يَنْكُرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، أَنْكُرُهُ أَنَا أَيْضًا أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي
 السَّمَاوَاتِ.

٣٤ لَا تَتَنَبَّأُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَرْضِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَرْضِي
 سَلَامًا، بَلْ سَيْفًا.

٣٥ فَإِنِّي جِئْتُ لِأَجْعَلَ الْإِنْسَانَ عَلَى خِلَافٍ مَعَ أَبِيهِ، وَالْبِنْتَ مَعَ أُمِّهَا،
 وَالْكَنَّةَ مَعَ حَمَاتِهَا.

٣٦ وَهَكَذَا يَصِيرُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

٣٧ مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَوْ
 ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي.

٣٨ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعُنِي، فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي.

٣٩ مَنْ يَمْسِكُ بِحَيَاتِهِ، يَخْسِرُهَا؛ وَمَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ يَرْبِحُهَا.

٤٠ مَنْ يَقْبَلُكُمْ، يَقْبَلُنِي؛ وَمَنْ يَقْبَلُنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.

٤١ مَنْ يَرْحَبُ بِنِيِّ لِكُونِهِ نَبِيًّا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيِّ، وَمَنْ يَرْحَبُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ لِكُونِهِ صَالِحًا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مُكَافَأَةَ بَارٍّ.

٤٢ وَأَيُّ مَنْ سَقَى وَاحِدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ، فَقَطَّ لِأَنَّهُ تَلْبِيذٌ لِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مُكَافَأَتَهُ لَنْ تَضِيْعَ أَبَدًا.»

١١

يسوع ويوحنا المعمدان

١ بَعْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَوْصِيَةِ تَلَامِيذِهِ الْآخِي عَشْرَ، انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ، وَذَهَبَ يَعْلَمُ وَيُبَشِّرُ فِي مَدِينِهِمْ.

٢ وَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَنَّا، وَهُوَ فِي السَّجْنِ، بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ،

٣ لِيَسْأَلَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ غَيْرَكَ؟»

٤ فَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا أَخْبِرُوا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ:

٥ الْعَمِي يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشَرُونَ.

٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ!»

٧ وَمَا إِنْ أَنْصَرَفَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا، حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يُتَحَدَّثُ إِلَى الْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَةِ لِتَرَوْا؟ أَقْصَبَةً تَهْضُهَا الرِّيَّاحُ؟

٨ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا: الْإِنْسَانَ يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنَّ لِي لِبِئْسِ الثِّيَابِ النَّاعِمَةِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ!

٩ إِذْنِ، مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمَ مِنْ نَبِيِّ.

١٠ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنِّي مُرْسِلٌ قَدَامَكَ رَسُولِي الَّذِي يَمَهِّدُ لَكَ طَرِيقَكَ!

١١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمُ النَّسَاءُ أَعْظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمُعْمَدَانِ. وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ!

١٢ فَمَنْ إِذْنٌ أَنْ يَدْخُلَ يُوْحَنَّا الْمُعْمَدَانُ خِدْمَتَهُ وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ جَاهِدِينَ لِدُخُولِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالسَّاعُونَ يَدْخُلُونَهُ بِمَشَقَّةٍ!

١٣ فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ تَنَبَّأُوا جَمِيعًا حَتَّى ظَهَرَ يُوْحَنَّا.

١٤ وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا، فَإِنَّ يُوْحَنَّا هَذَا، هُوَ إِيلِيَّا الَّذِي كَانَ رُجُوعَهُ مُنْتَظَرًا.

١٥ وَمَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ!

١٦ وَلَكِنْ، بِمَنْ أَشْبَهُ هَذَا الْجِيلِ؟ إِنَّهُمْ يُشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، يُنَادُونَ أَصْحَابَهُمْ قَائِلِينَ:

١٧ زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْفُضُوا! وَنَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَتَبَّكُوا!

١٨ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَقَالُوا: إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ!

١٩ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ شَرٌّ وَسَكِيرٌ،

صَدِيقٌ لِحِبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخَاطِئِينَ. وَلَكِنْ نُحْتَبِرُ الْحِكْمَةَ بِأَعْمَالِهَا.»

الويل للمدن التي لم تتب

٢٠ ثُمَّ بَدَأَ يَسُوعُ يُبَيِّنُ الْمَدْنَ الَّتِي جَرَتْ فِيهَا أَكْثَرُ مُعْجَزَاتِهِ، لِكُونَ أَهْلِهَا لَمْ يَتُوبُوا.

٢١ فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورَزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ أُجْرِيَ فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا أُجْرِيَ فِيكُمَا مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لِتَابَ أَهْلُهُمَا مُنْذُ الْقَدِيمِ لِابْسِينَ الْمَسُوحِ فِي وَسَطِ الرَّمَادِ.

٢٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَالَةَ صُورَ وَصَيْدَا فِي الدَّيْنُونَةِ، سَتَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكُمَا!

٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حُومَ: هَلِ ارْتَفَعَتْ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى قَعْرِ الْهَابِوَةِ سَتَهْبِطِينَ. فَلَوْ جَرَى فِي سُدُومَ مَا جَرَى فِيكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لَبَقِيتِ حَتَّى الْيَوْمِ.

٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَصِيرَ سُدُومَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكَ!»!

راحة المتعبين

٢٥ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ فَقَالَ: «أَحْمَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ حَبَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ!

٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسَنٌ فِي نَظْرِكَ.

٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلَّمَهُ إِلَيَّ أَيُّهَا الْآبُ. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَهُ لَهُ.

٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.

٢٩ اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وِدِيْعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا الرَّاحَةَ لِنَفْسِكُمْ.
٣٠ فَإِنَّ نِيرِي هِينٌ، وَحِمْلِي خَفِيْفٌ!»!

١٢

رب السبت

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحَقُولِ فِي يَوْمِ سَبْتٍ. فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ، فَأَخَذُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَ.
٢ وَمَا رَأَاهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لَهُ: «هَذَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!»!
٣ فَأَجَابَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ وَمَرَا فِقُوهُ عِنْدَمَا جَاعُوا؟
٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَكَلَهُ يَحِلُّ لَهُ وَلَا لِمُرَافِقِيهِ بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ!
٥ أَوْ لَمْ تَقْرَأُوا فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ يُخَالِفُونَ شَرِيعَةَ السَّبْتِ بِالْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَلَا يُحْسَبُونَ مُذْنِبِينَ؟
٦ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: هَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ!
٧ وَلَوْ فَهِمْتُمْ مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنَِّّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَبِيْحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَيَّ مِنْ لَأْ ذَنْبٍ عَلَيْهِمْ!
٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ!»!
٩ ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ مَجْمَعَهُمْ،

١٠ وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابَسَةٌ. وَإِذْ أَرَادَ الْفَرِيسِيُّ أَنْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ بِتَهْمَةٍ مَا، سَأَلُوهُ: «أَيُّحِلُّ شِفَاءُ الْمَرْضَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ يَوْمَ سَبْتٍ، أَفَلَا يُمْسِكُهُ وَيُخْرِجُهُ؟»

١٢ فَكَمَ هُوَ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَنْ يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ يَوْمَ السَّبْتِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ!» فَدَهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً كَالْيَدِ الْأُخْرَى.

١٤ وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيِّينَ خَرَجُوا وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ.

عبد الله المختار

١٥ فَعَلِمَ بِذَلِكَ وَأَنْسَحَبَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا،

١٦ وَحَذَرَهُمْ مِنْ أَنْ يُذِيعُوا أَمْرَهُ،

١٧ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ:

١٨ «هَا هُوَ فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي! سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ، فَيُعَلِّمُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ.

١٩ لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصْرُخُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي الشَّوَارِعِ.

٢٠ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَكْسِرُ، وَفَتِيلَةٌ مَدْحَنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يَقُودَ الْعَدْلَ إِلَى النَّصْرِ،

٢١ وَعَلَى اسْمِهِ تَعَلَّقُ الْأُمَّمُ رَجَاءَهَا!»

يسوع وبعلزبول

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرَ إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ، فَشَفَاهُ حَتَّى أَبْصَرَ
وَتَكَلَّمَ.

٢٣ فَدَهَيْشَ الْجُمُوعَ كُلَّهُمْ، وَقَالُوا: «لَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ!»

٢٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهَذَا قَالُوا: «إِنَّهُ لَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا
بِعَلْزَبُولِ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ!»

٢٥ وَعَلَّمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ،
وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، لَا يَصْمَدُ.

٢٦ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانَ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، يَكُونُ قَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ
تَصْمَدُ مَمْلَكَتُهُ؟

٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعَلْزَبُولِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ مِمَّنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟
لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ؟

٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بَرُوحَ اللَّهِ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ
اللَّهِ!

٢٩ وَإِلَّا، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِذَا لَمْ
يُرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا؛ وَبَعْدَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟

٣٠ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ، فَهُوَ يَفْرِقُ.

٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ خَطِيئَةٍ وَازْدِرَاءٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ.

٣٢ وَأَمَّا الْاِزْدِرَاءُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ. وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ ابْنِ
الْإِنْسَانِ، يُغْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا

فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَلَا فِي الزَّمَانِ الْآتِي.

٣٣ لَتَكُنِ الشَّجَرَةُ جَيِّدَةً، فَتُنتِجَ ثَمْرًا جَيِّدًا؛ وَلَتَكُنِ الشَّجَرَةُ رَدِيئَةً، فَتُنتِجَ ثَمْرًا رَدِيئًا! فَمَنْ الثَّمْرُ، تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ.

٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، كَيْفَ تَقْدُرُونَ، وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، أَنْ تَتَكَلَّمُوا كَلَامًا صَالِحًا؟ لِأَنَّ الْقَمَّ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَفِيضُ بِهِ الْقَلْبُ.

٣٥ فَإِلَى إِنْسَانٍ صَالِحٍ، مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ، يُصْدِرُ مَا هُوَ صَالِحٌ. وَإِلَى إِنْسَانٍ شَرِيرٍ، يُصْدِرُ مَا هُوَ شَرِيرٌ.

٣٦ عَلَى أَيِّ أَقْوَالٍ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَاطِلَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ، سَوْفَ يُؤَدُّونَ عَنْهَا الْحِسَابَ فِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ.

٣٧ فَإِنَّكَ بِكَلَامِكَ تَسْبِرُ، وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ!»

آية يونان

٣٨ عِنْدَئِذٍ أَجَابَهُ بَعْضُ الْكُتَّابِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَرَعِبُ فِي أَنْ نَشَاهِدَ آيَةَ تُجْرِيهَا!»

٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً؛ وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.»

٤٠ فَكَمَا بَقِيَ يُونَانٌ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

٤١ سَيَقِفُ أَهْلُ نَيْنَوَى يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُمْ تَابُوا لَمَا أَنْذَرَهُمْ يُونَانُ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ!

٤٢ وَسَتَقُومُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجَبَلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ،
لأنها جاءت من أقصى الأرض لتسمع حكمة سليمان. وها هنا أعظم من
سليمان!

٤٣ وَلَكِنْ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنْ إِنْسَانٍ يَسْكُنُهُ، فَإِنَّهُ يَبْهَمُ فِي
الْأَمَاكِنِ الْخَرِبَةِ طَالِبًا الرَّاحَةَ، فَلَا يَجِدُ.

٤٤ فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى مَسْكِنِي الَّذِي فَارَقْتَهُ! وَيَرْجِعُ، فَيَجِدُهُ فَارِغًا
مَكْنُوسًا مَزِينًا.

٤٥ فَيَذْهَبُ، وَيَحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَكْثَرَ مِنْهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ
جَمِيعًا وَتَسْكُنُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ، فَتَكُونُ آخِرَتُهُ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. هَكَذَا
تَكُونُ حَالُ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ!»!

أم يسوع وإخوته

٤٦ وَيَبْنِمَا كَانَ يَكْلِمُ الْجُمُوعَ، إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا، يَطْلُبُونَ
أَنْ يَكْلِمُوهُ.

٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَقِفُونَ خَارِجًا
يَطْلُبُونَ أَنْ يَكْلِمُوكَ!»!

٤٨ فَأَجَابَ قَائِلًا لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي؟ وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟»

٤٩ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي:

٥٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي

وَأُمِّي!»!

١٣

مثل الزارع

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ.
- ٢ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ صَعَدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ، بَيْنَمَا وَقَفَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِئِ.
- ٣ فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، قَالَ: «هَا إِنَّ الزَّارِعَ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ.
- ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبُذَارِ عَلَى الْمَرَاتِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَالتَّهْتَمَتْ.
- ٥ وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ التُّرْبَةِ، فَطَلَعَ سَرِيعًا لِأَنَّ تَرَبْتَهُ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً؛
- ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَيَسَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا أَصْلٍ.
- ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبُذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.
- ٨ وَبَعْضُ الْبُذَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَثْمَرَ بَعْضُهُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَبَعْضُهُ سِتِّينَ، وَبَعْضُهُ ثَلَاثِينَ.
- ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ!»
- ١٠ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟»
- ١١ فَأَجَابَ: «لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؛
- أَمَّا أَوْلَاكُمْ، فَلَمْ يُعْطَ لَهُمْ ذَلِكَ.

١٢ فَإِنَّ مِنْ عِنْدِهِ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَفِيضُ؛ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ.

١٣ لِهَذَا السَّبَبِ أَكَلَهُمْ بِأَمْثَالٍ: فَهَمْ يَنْظُرُونَ دُونَ أَنْ يَبْصُرُوا، وَيَسْمَعُونَ دُونَ أَنْ يَسْمَعُوا أَوْ يَفْهَمُوا.

١٤ فَفِيهِمْ قَدْ تَمَّتْ نُبُوءَةُ إِسْحِيَاءَ حَيْثُ يَقُولُ: سَمِعًا تَسْمَعُونَ وَلَا تَفْهَمُونَ، وَنَظْرًا تَنْظُرُونَ وَلَا تَبْصُرُونَ.

١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ غَلِيظًا، وَصَارَتْ آذَانُهُمْ ثَقِيلَةً السَّمْعِ، وَأَغْمَضُوا عَيْونَهُمْ؛ لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعَيْونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ، فَأَشْفِيَهُمْ!

١٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَطُوبَى لِعَيْونِكُمْ لِأَنَّهَا تَبْصُرُ، وَلِإِذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ.

١٧ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كَمْ تَمَنَّى أَنْبِيَاءُ وَصَالِحُونَ كَثِيرُونَ أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا!

١٨ فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَعْنَى مِثْلِ الزَّارِعِ:

١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرِيرَ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ: هَذَا هُوَ الْمَرْزُوعُ عَلَى الْمَمَرَاتِ.

٢٠ أَمَّا الْمَرْزُوعُ عَلَى أَرْضِ صَخْرِيَّةٍ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُهَا بِفَرْحٍ فِي الْحَالِ،

٢١ وَلَكِنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي ذَاتِهِ، وَإِنَّمَا يَبْقَى إِلَى حِينٍ: فَحَالَمَا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَتَعَثَّرُ.

٢٢ أَمَّا الْمَرْزُوعُ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَلَكِنَّ هَمَّ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِدَاعِ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ، فَلَا يُعْطِي ثَمْرًا.

٢٣ وَأَمَّا الْمَرْزُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا، وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي ثَمْرًا. فَيَنْتِجُ الْوَاحِدُ مِئَةً، وَالْآخَرُ سِتِّينَ، وَغَيْرُهُ ثَلَاثِينَ!»

مثل الحشائش الغريبة

٢٤ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يَشْبَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.

٢٥ وَبَيْنَمَا النَّاسُ نَائِمُونَ، جَاءَ عَدُوُّهُ، وَزَرَعَ حَشَائِشَ غَرِيبَةً فِي وَسْطِ الْقَمْحِ، وَمَضَى.

٢٦ فَلَمَّا نَمَّا الْقَمْحُ بِسَنَابِلِهِ، ظَهَرَتِ الْحَشَائِشُ مَعَهُ.

٢٧ فَذَهَبَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ، وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَمَا زَرَعْتَ حَقْلَكَ زَرْعًا جَيِّدًا؟ فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُ الْحَشَائِشُ؟

٢٨ أَجَابَهُمْ إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا! فَسَأَلُوهُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَ

الْحَشَائِشَ؟

٢٩ أَجَابَهُمْ: لَا، لَثَلَّا تَقْلَعُوا الْقَمْحَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الْحَشَائِشَ.

٣٠ أَتْرَكُوهُمَا كِلَيْهِمَا يَنْوَانِ مَعًا حَتَّى الْحَصَادِ. وَفِي أَوَانِ الْحَصَادِ، أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: الْحَشَائِشُ أَوْلًا وَأَرْبُطُوهَا حَرْمًا لِتَحْرَقَ. أَمَّا الْقَمْحُ، فَاجْمَعُوهُ إِلَى مَخْزَنِ.

مثلاً بزرّة الخردل والخميرة

٣١ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يَشْبَهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِبِزْرَةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ.

٣٢ فَعَمَّ أَنَهَا أَصْغَرُ الْبُذُورِ كُلِّهَا، فَحِينَ تَمُو تَصْبِحُ أَكْبَرَ الْبُقُولِ جَمِيعًا، ثُمَّ تَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَبْتَئُ فِي أَغْصَانِهَا.»

٣٣ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يَشْبَهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِجَمْرَةٍ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرَ مِنَ الدَّقِيقِ، حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلَّهُ.»

□□ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا كَلَّمَ بِهَا يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ. وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ،

٣٥ لِيَتَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ فِيَّ بِأَمْثَالٍ، وَأَكْشِفُ مَا كَانَ مَخْفِيًّا مِنْذُ انْشَاءِ الْعَالَمِ.»

تفسير مثل الحشائش الغريبة

٣٦ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَرَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «فَسِّرْ لَنَا مِثْلَ حَشَائِشِ الْحَقْلِ.»

□□ فَأَجَابَهُمْ: «الزَّرْعُ الزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالْحَشَائِشُ الْغَرِيبَةُ هُمُ بَنُو الشَّرِّيرِ.

٣٩ أَمَّا الْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَ الْحَشَائِشَ فَهُوَ إبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَايَةُ الزَّمَانِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.

٤٠ وَكَمَا تَجْمَعُ الْحَشَائِشُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ:

٤١ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُفْسِدِينَ
وَمُرْتَكِبِي الْإِثْمِ،

٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.

٤٣ عِنْدَئِذٍ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ،
فَلْيَسْمَعْ!

مثل الكنز ومثل اللؤلؤة

٤٤ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِكَنْزٍ مَطْمُورٍ فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ رَجُلٌ، فَعَادَ
وَخَبَأَهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.

٤٥ وَيُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِتَاجِرٍ كَانَ يَبْحَثُ عَنِ اللَّائِلِ الْجَمِيلَةِ.

٤٦ فَمَا إِنْ وَجَدَ لَوْلُؤَةً ثَمِينَةً جِدًّا، حَتَّى ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ، وَاشْتَرَاهَا.

مثل الشبكة

٤٧ وَيُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِشَبَكَةٍ أُقِيَّتْ فِي الْبَحْرِ، فَجَمَعَتْ مِنْ
كُلِّ نَوْعٍ.

٤٨ وَلَمَّا امْتَلَأَتْ، جَذَبَهَا الصَّيَادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا، ثُمَّ جَمَعُوا مَا

كَانَ جَيِّدًا فِي سِلَالٍ، وَطَرَحُوا الرَّدِيءَ خَارِجًا.

٤٩ هَكَذَا يَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ: يَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيُخْرِجُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ

بَيْنِ الْأَبْرَارِ،

٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.

٥١ أَفَهْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا؟ «أَجَابُوهُ: «نَعَمْ»!

٥٢ فَقَالَ: «وَلِهَذَا السَّبَبِ، فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكُتْبَةِ يَصِيرُ تَلْمِيزًا لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ يُطْلَعُ مِنْ كَنْزِهِ مَا هُوَ جَدِيدٌ وَمَا هُوَ عَتِيقٌ!»

نبي بلا كرامة

- ٥٣ وَبَعْدَمَا أَنهى يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ، انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.
- ٥٤ وَمَلَأَ عَادِي إِلَى بَلَدَتِهِ، أَخَذَ يَعْلَمُ الْيَهُودَ فِي مَجَامِعِهِمْ، حَتَّى دُهَشُوا وَتَسَاءَلُوا: «مَنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ؟»
- ٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟
- ٥٦ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعًا عِنْدَنَا؟ فَمَنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ كُلُّهَا؟»
- ٥٧ وَكَانُوا يُشْكُونُ فِيهِ. أَمَّا هُوَ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ النَّبِيُّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلَدَتِهِ وَبَيْتِهِ!»
- ٥٨ وَلَمْ يُجِرْ هُنَاكَ إِلَّا مُعْجَزَاتٍ قَلِيلَةً، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِهِ.

١٤

مقتل يوحنا المعمدان

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمُ الرُّبْعِ بِأَخْبَارِ يَسُوعَ.
- ٢ فَقَالَ لَخُدَّامِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. وَلِذَلِكَ تُجْرَى عَلَى يَدِهِ الْمُعْجَزَاتُ!»

٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَلْقَى الْقُبْضَ عَلَى يُوْحَنَّا وَقَيْدَهُ، وَبَجَنَّهُ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ،

٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ بِهَا!»

٥ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ يُوْحَنَّا، خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا.

٦ وَفِي أَثْنَاءِ الْإِحْتِفَالِ بِذِكْرِ مِيلَادِ هِيرُودُسَ، رَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ،

٧ فَأَقْسَمَ لَهَا وَاعِدًا بِأَنْ يُعْطِيَهَا أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُهُ.

٨ فَبَعَدَ اسْتِشَارَةِ أُمَّهَا، قَالَتْ: «أَعْطِنِي هُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ!»

٩ فَحَرَنَ الْمَلِكُ؛ وَلَكِنَّهُ أَمَرَ بِأَنْ تُعْطَى مَا تُرِيدُ، مِنْ أَجْلِ مَا أَقْسَمَ بِهِ أَمَامَ الْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ.

١٠ وَأَرْسَلَ إِلَى السِّجْنِ فَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا.

١١ وَجِيءَ بِالرَّأْسِ عَلَى طَبَقٍ، فَقَدِمَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَحَمَلْتَهُ إِلَى أُمَّهَا.

١٢ وَجَاءَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا، فَرَفَعُوا جِثْمَانَهُ، وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَاخْبَرُوا يَسُوعَ.

يسوع يطعم الخمسة الآلاف

١٣ فَمَا إِنَّ سَمِعَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، حَتَّى رَكِبَ قَارِبًا وَرَحَلَ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَكَانٍ خَالٍ. فَسَمِعَتِ الْجُمُوعُ بِذَلِكَ، وَتَبِعُوهُ مِنَ الْمَدِينِ سِيرًا عَلَى الْأَقْدَامِ.

١٤ وَمَا نَزَلَ يَسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَأَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ.

١٥ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، اقْتَرَبَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَكَانُ مُنْعَزِلٌ، وَقَدْ فَاتَ الْوَقْتُ. فَاصْرِفِ الْجُمُوعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لِنَفْسِهِمْ.»

□□ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ

لِيَأْكُلُوا!»!

١٧ فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ.»

□□ فَقَالَ: «أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ هُنَا!»!

١٩ وَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَبَارَكَ وَكَسَرَ الْأَرغِفَةَ، وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ، فَوَزَعُوهَا عَلَى الْجُمُوعِ.

٢٠ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَلَأُوهَا بِمَا

فَضَلَ مِنَ الْكُسْرِ.

٢١ وَكَانَ عَدَدُ الْأَكْلِينَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

يسوع يمشي على الماء

٢٢ وَفِي الْحَالِ أَرَمَ يَسُوعُ التَّلَامِيذَ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الصَّفَةِ

الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، حَتَّى يَصْرِفَ هُوَ الْجُمُوعَ.

٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ لِصُلِّيَ عَلَى انْفِرَادٍ. وَحَلَّ

الْمَسَاءَ وَهُوَ وَحْدَهُ هُنَاكَ.

٢٤ وَكَانَ قَارِبُ التَّلَامِيذِ قَدْ بَلَغَ وَسَطَ الْبَحِيرَةِ وَالْأَمْوَاجُ تَضْرِبُهُ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُ.

٢٥ وَفِي الرَّبْعِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى التَّلَامِيذِ مَاشِيًا عَلَى مَاءِ الْبَحِيرَةِ.

٢٦ فَلَمَّا رَأَاهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ، اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ شَيْخٌ! وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا.

٢٧ وَفِي الْحَالِ كُلَّهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا!»

٢٨ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ!»

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تَعَالَ!» فَزَلَّ بُطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ مُتَّجِهًا نَحْوَ يَسُوعَ.

٣٠ وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا شَعَرَ بِشِدَّةِ الرِّيحِ، خَافَ وَبَدَأَ يَغْرُقُ، فَصَرَخَ: «يَا رَبُّ نَجِّنِي!»

٣١ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ فِي الْحَالِ وَأَمْسَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَتَ؟»

٣٢ وَمَا إِنْ صَعِدَا إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى سَكَتَتِ الرِّيحُ.

٣٣ فَتَقَدَّمَ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ، وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «أَنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ!»

٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، نَزَلُوا فِي بَلَدَةِ جَنَيْسَارَتَ.

٣٥ فَعَرَفَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، وَأَرْسَلُوا الْخَبَرَ إِلَى الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى،

٣٦ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِلَيْسَ طَرْفِ رِدَائِهِ فَقَطَّطَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ التَّامَّ.

١٥

الطاهر والنجس

- ١ وَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ بَعْضُ الْكُتَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَسَأَلُوهُ:
 ٢ «لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلَامِيذُكَ تَقَالِيدَ الشُّيُوخِ، فَلَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلُوا؟»
 ٣ فَأَجَابَهُمْ «وَلِمَاذَا تُخَالِفُونَ أُمَّةً وَصِيَّةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى تَقَالِيدِكُمْ؟»
 ٤ فَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ قَائِلًا: أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. وَمَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فليكن الموتُ عقاباً له.
 ٥ وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ تَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: إِنَّ مَا أَعُولُكَ بِهِ قَدْ قَدَّمْتَهُ قُرْبَانًا لِلْهِيكَلِ،
 ٦ فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ إِكْرَامِ أَبِيهِ وَأُمَّهِ. وَأَنْتُمْ، بِهِذَا، تَلْعُونَ مَا أَوْصَى بِهِ اللَّهُ، مُحَافَظَةً عَلَى تَقَالِيدِكُمْ.
 ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ! أَحْسَنَ إِشْعِيَاءُ إِذْ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ فَقَالَ:
 ٨ هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، أَمَّا قَلْبُهُ فَيَبْعِدُ عَنِّي جِدًّا!
 ٩ إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلَّا وَصَايَا النَّاسِ.»

ما ينجس الإنسان

- ١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَافْهَمُوا:
- ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هُوَ الَّذِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.»
- فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ قَدْ أَثَارَ غَيْظَ الْفَرِيْسِيِّينَ؟»
- ١٣ فَأَجَابَهُمْ: «كُلُّ نَبَاتٍ لَمْ يَزْرَعْهُ أَبِي السَّمَاوِيِّ، لَا بَدَأَ أَنْ يُقْلَعَ.
- ١٤ دَعُوهُمْ وَشَانَهُمْ، فَهَمَّ عَمِيَانٌ يَقُودُونَ عَمِيَانًا. وَإِذَا كَانَ الْأَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى، يَسْقُطَانِ مَعًا فِي حُفْرَةٍ.»
- وَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «فَسِرْ لَنَا ذَاكَ الْمَثَلَ!»
- ١٦ فَأَجَابَ: «وَهَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا بِلَا فَهْمٍ؟»
- ١٧ أَلَا تُدْرِكُونَ بَعْدَ أَنْ الطَّعَامَ الَّذِي يَدْخُلُ الْفَمَ يَنْزِلُ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يَطْرَحُ إِلَى الْخَلَاءِ؟
- ١٨ أَمَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَهُوَ الَّذِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.
- ١٩ فَمِنْ الْقَلْبِ تَبَعُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، الْقَتْلُ، الزِّنَى، الْفِسْقُ، السَّرِيقَةُ، شَهَادَةُ الزُّورِ، الْأَرْذَالُ.
- ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا تَنَاوُلُ الطَّعَامِ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، فَلَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ!»

٢١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمُنْطَقَةَ، وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا.
 ٢٢ فَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مِنْ تِلْكَ النِّوَاحِي، قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ صَارِحَةً:
 «ارْحَمْنِي يَا سَيِّدَ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مُعَذَّبَةٌ جِدًّا، يَسْكُنُهَا شَيْطَانٌ.»
 □□ لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَجَاءَ تَلَامِيذُهُ يَلْحُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا عَنَّا.
 فِيهِ تَصْرُخُ وَرَاءَنَا!»!

٢٤ فَأَجَابَ: «مَا أُرْسِلْتُ إِلَّا إِلَى الْخُرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ!»
 ٢٥ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ، وَسَجَدَتْ لَهُ، وَقَالَتْ: «أَعْنِي يَا سَيِّدَ!»
 ٢٦ فَأَجَابَ: «لَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ!»
 ٢٧ فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدَ، وَلَكِنَّ جِرَاءَ الْكِلَابِ تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ
 الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا!»
 ٢٨ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «أَيْتَاهُ الْمَرْأَةُ، عَظِيمُ إِيمَانِكَ! فليكنْ لَكَ مَا تَطْلِبِينَ!»
 فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

يسوع يطعم أربعة آلاف

٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ، مُتَّجِهاً إِلَى بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ. فَصَعِدَ إِلَى
 الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.
 ٣٠ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمْ عُرْجٌ وَمَسْهُولُونَ وَعَمِي وَخُرْسٌ
 وَغَيْرُهُمْ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، فَشَفَاهُمْ.
 ٣١ فَدُهِشَتْ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَنْطِقُونَ، وَالْمَسْهُولِينَ أَصْحَاءَ، وَالْعُرْجَ
 يَمْشُونَ، وَالْعَمِي يَبْصُرُونَ؛ وَمَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ دَعَا تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ
مَازَالُوا مَعِيَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ
صَائِمِينَ لِئَلَّا يُصِيبَهُمُ الْإِعْيَاءُ فِي الطَّرِيقِ.»

□□ فَقَالَ التَّلَامِيذُ: «مَنْ أَيْنَ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَرِيَّةِ خُبْزٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَكْفِيَ هَذَا
الْجَمْعَ الْكَثِيرَ؟»

٣٤ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟» أَجَابُوا: «سَبْعَةٌ وَبَعْضُ سَمَكَاتٍ
صِغَارٍ!»

٣٥ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ،

٣٦ ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَاتِ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ،
فَوَزَعُوهَا عَلَى الْجَمْعِ.

٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ حَتَّى شَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَلَأُوهَا بِمَا
فَضَلَ مِنَ الْكَسْرِ.

٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْأَكْلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، مَاعِدَا النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ.

٣٩ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمْعَ، وَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي مَجْدَانَ.

١٦

الفريسيون يطلبون آية

١ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ لِيُوقِعُوا بِهِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ
يُرِيَهُمْ مُعْجَزَةً مِنَ السَّمَاءِ.

- ٢ فَأَجَابَهُمْ: «إِذَا كَانَتْ السَّمَاءُ حُمْرَاءَ صَافِيَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَكُونُ الْجَوُّ صَحْوًا!
- ٣ وَإِذَا كَانَتْ السَّمَاءُ حُمْرَاءَ مُلْبَدَةً بِالْغُيُومِ فِي الصَّبَاحِ، تَقُولُونَ: الْيَوْمَ مَطَرٌ! إِنَّكُمْ تَسْتَدُلُّونَ عَلَى حَالَةِ الطَّقْسِ مِنْ مَنَظَرِ السَّمَاءِ. أَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ، فَلَا تَسْتَطِيعُونَ الْأَسْتِدْلَالَ عَلَيْهَا!
- ٤ جِيلٌ شَرِيرٌ خَائِنٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا مَا حَدَّثَ لِلنَّبِيِّ يُونَانَ.»
- ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَمَضَى.

نخير الفريسيين والصدوقيين

- ٥ وَلَمَّا وَصَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ، كَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا خُبْزًا.
- ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انْتَبِهُوا! خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ نَخِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ!»
- ٧ فَبَدَأُوا يُحَاوِرُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، قَائِلِينَ: «هَذَا لِأَنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا!»
- ٨ وَعَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، لِمَاذَا تُحَاوِرُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟
- ٩ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ؟ أَمْ نَسِيتُمُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ الَّتِي أَشْبَعَتْ الْخَمْسَةَ الْآلَافِ، وَكَمْ قَفَّةً رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟
- ١٠ أَوْ نَسِيتُمُ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ الَّتِي أَشْبَعَتْ الْأَرْبَعَةَ الْآلَافِ، وَكَمْ سَلًا رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟

١١ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَيَّ لَمْ أَكُنْ أَعْنِي الْخُبْزَ حِينَ قُلْتُمْ لَكُمْ: خُذُوا
حَذْرُكُمْ مِنْ نَحِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟»
١٢ عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَحْذَرُهُمْ مِنْ نَحِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ
تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

اعتراف بطرس بالمسيح

١٣ وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ
يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»
١٤ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ النَّبِيُّ
إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»
□□ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟»
١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!»
١٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانَ بْنَ يُونَا. فَمَا أَعْلَنَ لَكَ هَذَا لَحْمٌ
وَدَمٌ، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

١٨ وَأَنَا أَيْضًا أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ صَخْرٌ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي
وَقَوَاتُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا!

١٩ وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ: فَكُلُّ مَا تَرْتِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ،
يَكُونُ قَدْ رُتِبَ فِي السَّمَاءِ؛ وَمَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ!»
٢٠ ثُمَّ حَذَرَ تَلَامِيذَهُ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

المسيح يعلن عن موته وقيامته

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ يُسَوِّعُ يَعْلِنُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَتَلَمَّزَ عَلَى أَيْدِي الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقَامُ.

٢٢ فَاتَّخَذَى بِهِ بَطْرُسُ جَانِبًا، وَأَخَذَ يَلُومُهُ، قَائِلًا: «حَاشَا لَكَ يَا رَبُّ أَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا!»

٢٣ فَالْتَفَتَ يُسَوِّعُ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالَ لَهُ: «اغْرُبْ مِنْ أَمَامِي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَقَبَةُ أَمَامِي، لِأَنَّكَ تُفَكِّرُ لَا بِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ بِأُمُورِ النَّاسِ!»

٢٤ ثُمَّ قَالَ يُسَوِّعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.»

٢٥ فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرُهَا؛ وَلَكِنْ مَنْ يَخْسِرُ نَفْسَهُ لِأَجْلِي، فَإِنَّهُ يَجِدُهَا.

٢٦ فَمَازَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُقَدِّمُ الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟

٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَعُودُ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، فَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ، قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

١ وَبَعَدَ سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَصَعِدَ بِهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ،

٢ وَتَجَلَّى أَمَامَهُمْ، فَشَعَّ وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيضاءَ كَالنُّورِ.

٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَحَدَّثَانِ مَعَهُ.

٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَإِذَا شِئْتَ، أَنْصِبْ هُنَا ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِبِرْتِيلَاءِ.»

٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا سَحَابَةٌ مَنِيرَةٌ قَدْ ظَلَمَتْهُمْ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي سَرَرْتُ بِهِ كُلَّ سُرُورٍ. لَهُ اسْمَعُوا!»

٦ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الصَّوْتَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ مُرْتَعِبِينَ جَدًّا.

٧ فَاقْتَرَبَ مِنْهُمْ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا!»

٨ فَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا

بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.»

١٠ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا إِذْنٌ يَقُولُ الْكِتَابَةُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَدَّ أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «حَقًّا، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ يَأْتِي أَوَّلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ شَيْءٍ.»

١٢ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: قَدْ جَاءَ إِبْرَاهِيمُ، وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ مَا

سَاءُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَتَأَلَّمَ عَلَى أَيْدِيهِمْ.»

١٣ عِنْدَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا الْمُعَمَّدَانِ.

شفاء صبي به شيطان

- ١٤ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْجَمْعِ، تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ، وَجَثَا أَمَامَهُ،
 ١٥ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَرْحَمِ ابْنِي لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالصَّرْعِ، وَهُوَ يَتَعَذَّبُ عَذَابًا شَدِيدًا. وَكَثِيرًا مَا يَسْقُطُ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ.»
 ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.»
 □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجَيْلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْأَعْوَجِ، إِلَى مَتَى أَبَقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ هُنَا!»
 ١٨ وَزَجَرَ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ، فَخَرَجَ مِنَ الصَّبِيِّ، وَشَفِيَ الصَّبِيُّ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.
 ١٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا عَجَزْنَا نَحْنُ أَنْ نَطْرُدَ الشَّيْطَانَ؟»
 ٢٠ أَجَابَهُمْ: «لِقَلَّةِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ بَزْرَةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ.»
 ٢١ أَمَّا هَذَا النَّوعُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يُطْرَدُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

يسوع يتنبأ ثانية بموته

- ٢٢ وَفِيمَا كَانُوا يَتَجَمَّعُونَ فِي الْجَلِيلِ، قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ،
 ٢٣ فَيَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقَامُ.» حَزِنُوا حُزْنًا شَدِيدًا.

ضريبة الهيكل

٢٤ وَمَا وَصَلُوا إِلَى كَفْرِنَاحُومَ، جَاءَ جُبَاةٌ ضَرِيْبَةٌ الدَّرْهَمَيْنِ لِلْهَيْكَلِ إِلَى بَطْرُسَ، وَقَالُوا: «الْأَيُّ دِي مَعْلِكُمُ الدَّرْهَمَيْنِ؟» فَأَجَابَ: «بَلِي!»
 ٢٥ وَمَا إِنْ دَخَلَ بَطْرُسُ الْبَيْتَ، حَتَّى سَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا رَأَيْتُكَ يَا سَمْعَانُ: مَنْ يَسْتَوِي مَلُوكِ الْأَرْضِ الْجَزِيْبَةِ أَوِ الضَّرِيْبَةِ؟ أَمْ مِنْ الْأَجَانِبِ؟»

٢٦ أَجَابَ بَطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِذْنِ الْأَنْبَاءِ أَحْرَارُ،

٢٧ وَلَكِنْ لِكَيْ لَا نَضَعَ لَهُمْ عَثْرَةً، أَذْهَبُ إِلَى الْبَحِيْرَةِ، وَأَلْقِي صِنَارَةَ الصَّيْدِ، وَأَمْسِكِ السَّمَكَةَ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا، ثُمَّ افْتَحِي فِيهَا لُجْدًا فِيهِ قِطْعَةٌ نَقْدٍ بَقِيْمَةٌ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، نَخُذْهَا وَادْفَعِي الضَّرِيْبَةَ عَنِّي وَعَنْكَ!»

١٨

الأعظم في ملكوت السماوات

١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ، إِذْنِ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»

٢ فَدَعَا إِلَيْهِ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ وَسَطَهُمْ،

٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَتَحَوَّلُونَ وَتَصِيرُونَ مِثْلَ الْأَوْلَادِ

الصَّغَارِ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا.

٤ فَمَنْ اتَّضَعَ فَصَارَ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ الصَّغِيرِ، فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ.

٥ وَمَنْ قَبَلَ بِاسْمِي وَلَدًا صَغِيرًا مِثْلَ هَذَا، فَقَدْ قَبَلَنِي.

مسبو العثرات

٦ وَمَنْ كَانَ عَثْرَةً لِأَحَدٍ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ يَ، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عُلِقَ فِي عُنُقِهِ حَجْرٌ الرَّحَى وَأُغْرِقَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.
٧ الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ؛ وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ تَأْتِي الْعَثَرَاتُ عَلَى يَدِهِ!

٨ فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ نَجًّا لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَالْقَهَا عَنْكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَيَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ مَقْطُوعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ.
٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ نَجًّا لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَالْقَهَا عَنْكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَعَيْنُكَ مَقْلُوعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ.
١٠ أَيَاكُمْ أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَئْتُمْ فِي السَّمَاءِ يُشَاهِدُونَ كُلَّ حِينٍ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

مثل الخروف الضائع

١١ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ الْهَالِكِينَ.
١٢ مَا رَأَيْتُمْ فِي إِنْسَانٍ كَانَ عِنْدَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، فَضَلَّ وَاحِدًا مِنْهَا: أَفَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالْتَّسْعِينَ فِي الْجِبَالِ، وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الضَّالِّ؟
١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِذَا وَجَدَهُ، فَإِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَحِهِ بِالتَّسْعَةِ وَالْتَّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضَلْ!
١٤ وَهَكَذَا، لَا يَشَاءُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ.

إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ

١٥ إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ، فَاذْهَبْ إِلَيْهِ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِذَا سَمِعَ لَكَ، تَكُونُ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ.

١٦ وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ، نَفِذْ مَعَكَ أَخَاً آخَرَ أَوْ اثْنَيْنِ، حَتَّى يَبْتِ كُلُّ أَمْرٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

١٧ فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، فَاعْرِضِ الْأَمْرَ عَلَى الْكَنِيسَةِ. فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لِلْكَنِيسَةِ أَيْضًا، فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتِيِّ وَجَائِي الضَّرَائِبِ.

١٨ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا تَرَبِّطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ قَدْ رُبِطَ فِي السَّمَاءِ، وَمَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ.

١٩ وَبِأَيْضٍ أَقُولُ لَكُمْ: إِذَا اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَمْرٍ، مَهْمَا كَانَا مَا يَطْلُبَانِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ لهُمَا مِنْ قَبْلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

٢٠ فَإِنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

مثل العبد الذي لم يرحم

٢١ عِنْدَئِذٍ تَقْدَمُ إِلَيْهِ بَطْرُسُ وَسَأَلَهُ: «يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟»

٢٢ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ!

٢٣ لِهَذَا السَّبَبِ، يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ مَلِكٍ أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عِبِيدَهُ.

٢٤ فَلَمَّا شَرَعَ يُحَاسِبُهُمْ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ وَاحِدًا مَدِينُونَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ وَزَنْةً.

٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُوفِي بِهِ دِينَهُ، أَمَرَ سَيِّدُهُ بِأَنْ يَبِيعَ هُوَ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُ لِيُوفِيَ الدِّينَ.

٢٦ لَكِنَّ الْعَبْدَ خَرَّ أَمَامَهُ سَاجِدًا وَقَائِلًا: يَا سَيِّدُ، أَهْلِي فَأُوفِي لَكَ الدِّينَ كُلَّهُ.

٢٧ فَاشْفَقَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ، فَأَطْلَقَ سَرَاحَهُ، وَسَاحَهُ بِالدِّينِ.

٢٨ وَلَكِنْ لَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ، قَصَدَ وَاحِدًا مِنْ زُمَلَانِهِ الْعَبِيدِ كَانَ مَدِينُونَ لَهُ بِمِثَّةِ دِينَارٍ. فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِخَنَاقِهِ قَائِلًا: أَوْفِي مَا عَلَيْكَ!

٢٩ فَرَكَعَ زَمِيلَهُ الْعَبْدُ أَمَامَهُ وَقَالَ مُتَوَسِّلًا: أَهْلِي فَأُوفِيكَ!

٣٠ فَلَمْ يَقْبَلْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي السِّجْنِ حَتَّى يُوفِيَ مَا عَلَيْهِ.

٣١ وَإِذْ شَاهَدَ زُمَلَاؤُهُ الْعَبِيدَ مَا جَرَى، حَزِنُوا جِدًّا، فَضَوُّوا وَأَخْبَرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى.

٣٢ فَاسْتَدْعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، ذَلِكَ الدِّينُ كُلُّهُ سَاحْتِكَ بِهِ لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ.

٣٣ أَفَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَرْحَمَ زَمِيلَكَ الْعَبْدَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟

٣٤ وَإِذْ ثَارَ غَضَبُ سَيِّدِهِ عَلَيْهِ، دَفَعَهُ إِلَى الْجَلَادِينَ لِيُعَذِّبُوهُ حَتَّى يُوفِيَ كُلَّ مَا عَلَيْهِ.

٣٥ هَكَذَا يَفْعَلُ بِكُمْ أَبِي السَّمَاوِيِّ إِنْ لَمْ يَغْفِرْ كُلَّ مِنْكُمْ لِأَخِيهِ مِنْ قَلْبِهِ!»

١ بَعْدَمَا أَنهَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ، انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ ذَاهِباً إِلَى نَوَاحِي مَنْطَقَةِ
الْيَهُودِيَّةِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَى مَرَضَاهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ يُجْرِبُونَهُ، فَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ
يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟»

٤ فَأَجَابَهُمْ قَائِلاً: «أَلَمْ تَقْرَأُوا أَنَّ اخْتَلَقَ جَعَلَ الْإِنْسَانَ مِنْذُ الْبَدْءِ ذَكَراً
وَأُنثَى،

٥ وَقَالَ: لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَداً
وَاحِداً؟

٦ فَيَلْبَسَا فِيمَا بَعْدُ اثْنَيْنِ، بَلْ جَسَداً وَاحِداً. فَلَا يُفَرِّقَنَّ الْإِنْسَانُ مَا جَمَعَهُ
اللَّهُ!»

٧ فَسَأَلُوهُ: «فَلِهَذَا أَوْصَى مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةَ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقُ؟»

٨ أَجَابَ: «بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ، سَمَحَ لَكُمْ مُوسَى بِتَطْلِيقِ زَوْجَاتِكُمْ.
وَلَكِنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا مِنْذُ الْبَدْءِ.

٩ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةِ الزَّنى، وَيَتَزَوَّجُ
بِغَيْرِهَا، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ الزَّنى. وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ، يَرْتَكِبُ الزَّنى.»

□□ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَةُ الزَّوْجِ مَعَ الزَّوْجَةِ، فَعَدَمُ

الزَّوْجِ أَفْضَلُ!»

١١ فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْكَلَامُ لَا يَقْبَلُهُ الْجَمِيعُ، بَلِ الَّذِينَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ.

١٢ فَإِنَّ بَعْضَ الْخَصِيَّانِ يُوَلِّدُونَ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ خَصِيَّانًا؛ وَبَعْضُهُمْ قَدْ خَصَّاهُمْ النَّاسُ؛ وَغَيْرُهُمْ قَدْ خَصَّوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ. فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ هَذَا، فَلْيَقْبَلْهُ!»!

يسوع والأطفال

١٣ ثُمَّ قَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَوْلَادًا صِغَارًا لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَزَجَرَهُمُ التَّلَامِيذُ.

١٤ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ!»
١٥ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ.

الشاب الغني

١٦ وَإِذَا شَابٌّ يَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لِأَحْصَلِ عَلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟»

١٧ فَأَجَابَهُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّالِحِ؟ وَاحِدٌ هُوَ الصَّالِحُ. وَلَكِنْ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخَلَ الْحَيَاةَ، فَاعْمَلْ بِالْوَصَايَا.»

□□ فَسَأَلَ: «آيَةُ وَصَايَا؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَزْنِ؛ لَا تَسْرِقْ؛ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ؛

١٩ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ؛ وَاحِبِّ قَرِيْبِكَ كَنَفْسِكَ.»

٢٠ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمَلْتُ بِهَا مُنْذُ صِغَرِي، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي

بعْدُ؟»

٢١ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، فَادْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ، وَوَزِعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي!»
 ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا الْكَلَامَ، مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ ثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

٢٤ وَآيْضًا أَقُولُ: إِنَّهُ لِأَسْهَلِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَمْبِ إِبْرَةٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

□□ فَدَهَشَ التَّلَامِيذُ جِدًّا لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، وَسَأَلُوا: «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُو؟»

٢٦ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ. أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ!»

٢٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ، فَإِذَا يَكُونُ نَصِيبَنَا؟»

٢٨ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي زَمَنِ التَّجْدِيدِ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَيْضًا الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي عَلَى ابْنِي عَشْرَ عَرَشَاتٍ لِتَدِينُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشْرَةَ.

٢٩ فَأَيُّ مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ أَرْضًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، فَإِنَّهُ يَنَالُ مِثْلَ مِثَّةٍ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

٣٠ وَلَكِنْ أَوْلُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ
أَوَّلِينَ.

٢٠

مثل العمال في الكرم

١ فَإِنَّ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ
لِيَسْتَأْجِرَ عُمَّالًا لِكَرْمِهِ،

٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُمَّالِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لِكُلِّ مِنْهُمْ دِينَارًا فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ
إِلَى كَرْمِهِ.

٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَلَقِيَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ عُمَّالًا آخِرِينَ
بِلا عَمَلٍ،

٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَعَمَلُوا فِي كَرْمِي فَأُعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ!
فَذَهَبُوا.

٥ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السَّاحَةِ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظُهْرًا. ثُمَّ نَحْوَ الثَّلَاثَةِ
بَعْدَ الظُّهْرِ، أَرْسَلَ مَزِيدًا مِنَ الْعُمَّالِ إِلَى كَرْمِهِ.

٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، خَرَجَ أَيْضًا فَلَقِيَ عُمَّالًا آخِرِينَ بِلا عَمَلٍ،
فَسَأَلَهُمْ: لِمَاذَا تَقْفُونَ هُنَا طُولَ النَّهَارِ بِلا عَمَلٍ؟

٧ أَجَابُوهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. فَقَالَ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كَرْمِي!

٨ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ رَبُّ الْكَرْمِ لَوَيْكِلِهِ: ادْعُ الْعُمَّالَ وَادْفَعْ الْأَجْرَةَ
مُبْتَدَأًا بِالْآخِرِينَ وَمُنْتَهِيًا إِلَى الْأَوَّلِينَ.

٩ فَجَاءَ الَّذِينَ عَمَلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ دِينَارًا.
 ١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 نَالَ دِينَارًا وَاحِدًا.

١١ وَفِيمَا هُمْ يَقْبِضُونَ الدِّينَارَ، تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ،
 ١٢ قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَأَنْتَ قَدْ سَاوَيْتَهُمْ
 بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ عَمَلْنَا طُولَ النَّهَارِ تَحْتَ حَرِّ الشَّمْسِ!
 ١٣ فَأَجَابَ وَاحِدًا مِنْهُمْ: يَا صَاحِبِي، أَنَا مَا ظَلَمْتُكَ؛ أَلَمْ تَسْفِقْ مَعِيَ عَلَى
 دِينَارٍ؟

١٤ خُذْ مَا هُوَ لَكَ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْأَخِيرَ
 مِثْلَكَ.

١٥ أَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَتَصَرَّفَ بِمَالِي كَمَا أُرِيدُ؟ أَمْ أَنْ عَيْنَكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا
 صَالِحٌ؟

١٦ فَهَكَذَا يَصِيرُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ، وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ.»

يسوع يتبنا مرة ثالثة بموته

١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ، انْفَرَدَ بِالتَّلَامِيذِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ فِي
 الطَّرِيقِ، وَقَالَ لَهُمْ:

١٨ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ يَسْلَمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى رُؤَسَاءِ
 الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،

١٩ وَيَسْلُبُونَهُ لِأَيْدِي الْأُمَمِ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَجِدُونَهُ وَيَصْلُبُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

طلب أم

٢٠ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي وَهُمَا مَعَهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ تَطَلُّبٌ مِنْهُ مَعْرُوفًا.
٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» أَجَابَتْ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ أَحَدُهُمَا عَنِّي يَمِينِي، وَالْآخَرَ عَنِّي يَسَارِي، فِي مَمْلَكَتِكَ!»

٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا لِيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا: «أَتَمَّا لَا تَدْرِيَانِ مَا تَطَلُبَانِ! أَتَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا؟» أَجَابَاهُ: «نَعَمْ، نَقْدِرُ!»

٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «كَأْسِي سَوْفَ تَشْرَبَانِ. أَمَّا الْجُلُوسُ عَنِّي يَمِينِي وَعَنِّي يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّهُ أَبِي لَهُمْ!»

٢٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الْعَشْرَةَ بِذَلِكَ، اغْتَاظُوا مِنَ الْأَخْوِينِ
٢٥ فَاسْتَدْعَاهُمْ يَسُوعُ جَمِيعًا وَقَالَ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَعُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ.

٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا،

٢٧ وَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوَّلًا فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا،
٢٨ فَهَكَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ: قَدْ جَاءَ لِيَخْدَمَ، بَلْ لِيَخْدِمَ وَيَبْدُلَ نَفْسَهُ فِدِيَةً عَن كَثِيرِينَ.»

شفاء أعميين

٢٩ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ يُغَادِرُونَ أَرِيحَا، تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ.
 ٣٠ وَإِذَا أَعْمِيَانِ كَانَا جَالِسَيْنِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، مَا إِنَّ سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ
 يَمُرُّ مِنْ هُنَاكَ، حَتَّى صَرَخَا: «أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!»
 ٣١ وَلَكِنَّ الْجَمْعَ زَجَرَهُمَا لِيَسْكُتَا، فَأَخَذَا يَزِيدَانِ الصُّرَاخَ: «أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ،
 يَا ابْنَ دَاوُدَ!»
 ٣٢ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»
 ٣٣ أَجَابَاهُ: «أَنْ تَفْتَحَ لَنَا أَعْيُنَنَا، يَا رَبُّ.»
 □□ فَأَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَفِي الْحَالِ عَادَتْ أَعْيُنُهُمَا
 تَبْصِرٌ وَأَنْطَلَقَا يَتَّبِعَانِهِ.

٢١

الدخول الانتصاري

١ وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَصَلُوا إِلَى قَرْيَةِ بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ
 الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
 ٢ قَائِلًا لَهُمَا: «ادْخُلَا الْقَرْيَةَ الْمُقَابِلَةَ لَكُمَا، تَجِدَا فِي الْحَالِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً
 وَمَعَهَا جَحْشٌ، فَحَلَا رِبَاطَهُمَا وَأَحْضِرَاهُمَا إِلَيَّ.»
 ٣ فَإِنْ اعْتَرَضَكُمَا أَحَدٌ، قُولَا: الرَّبُّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِمَا. وَفِي الْحَالِ يَرْسِلُهُمَا.»
 □ وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِتَيْمِّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
 ٥ «بَشُرُوا ابْنَةَ صِهْيُونَ: هَا هُوَ مَلِكُكَ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَدِيْعًا يَرْكَبُ عَلَى أَتَانٍ
 وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ!»

- ٦ فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ، وَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ يَسُوعُ،
 ٧ فَأَحْضَرَا الْأَتَانَ وَالْحَمَشَ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَرَكِبَ.
 ٨ وَأَخَذَ جَمْعٌ كَبِيرٌ جِدًّا يَفْرُشُونَ الطَّرِيقَ بِثِيَابِهِمْ، وَأَخَذَ آخَرُونَ يَقْطَعُونَ
 أَغْصَانَ الشَّجَرِ وَيَفْرُشُونَ بِهَا الطَّرِيقَ.
 ٩ وَكَانَتْ الْجُمُوعُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِيَسُوعَ وَالَّتِي مَشَتْ خَلْفَهُ تَهْتَفُ قَائِلَةً: «أَوْصِنَا
 لِابْنِ دَاوُدَ! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!»
 ١٠ وَمَا دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، صَبَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَسَاءَلَتْ أَهْلُهَا: «مَنْ
 هُوَ هَذَا؟»
 ١١ فَأَجَابَتْ الْجُمُوعُ: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ.»

يسوع في الهيكل

- ١٢ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ، وَطَرَدَ مِنْ سَاحَتِهِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ
 وَيَشْتَرُونَ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ.
 ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي يَبْتَئِنًا لِلصَّلَاةِ يُدْعَى. أَمَا أَنْتُمْ فَجَعَلْتُمُوهُ
 مَعَارَةً لُصُوصٍ!»

- ١٤ وَيَبْنَمَا هُوَ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَمِي وَعُرْجٌ، فَشَفَاهُمُ.
 ١٥ فَضَيَّاقٌ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةِ، عِنْدَمَا رَأَوْا الْعَجَائِبَ الَّتِي أَجْرَاهَا،
 وَالْأَوْلَادَ فِي الْهَيْكَلِ يَهْتَفُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ!»
 ١٦ فَسَأَلُوهُ: «أَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هؤُلَاءِ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَلَمْ تَقْرَأُوا
 قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ أَعَدَدَتْ تَسْبِيحًا؟»

١٧ ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَأَنْطَلَقَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةٍ بَيْتَ عَنِيَا، وَبَاتَ فِيهَا.

شجرة التين تيبس

١٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعٌ.
١٩ وَأِذْ رَأَى شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ اتَّجَهَ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا إِلَّا الْوَرَقَ، فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمْرٌ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!» فَيَسَّتِ التِّينَةُ فِي الْحَالِ.

٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، دُهَشُوا وَقَالُوا: «مَا أَسْرَعُ مَا يَسَّتِ التِّينَةُ!»
٢١ فَأَجَابَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ لَا مِثْلَ مَا عَمَلْتُ بِالتِّينَةِ وَحَسَبُ، بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِعْ وَانطَرِحْ فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْدُثُ.
٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ بِإِيمَانٍ، تَنَالُونَهُ.»

سؤال عن سلطة يسوع

٢٣ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَيْكَلِ وَأَخَذَ يَعْلَمُ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَسَأَلُوهُ: «بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُهُ؟ وَمَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ؟»
٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَإِنْ أَجَبْتُمُونِي، أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُهُ:

٢٥ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَتَسَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا لَهُ إِنَّهَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَاذَا لَمْ تَصَدِّقُوهُ؟

٢٦ وَأَنْ قُلْنَا: مِنْ النَّاسِ، نَحْشَى أَنْ يَثُورَ عَلَيْنَا جُمْهُورُ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ
يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا.»
□□ فَأَجَابَهُ: «لَا نَدْرِي!» فَرَدَّ قَائِلًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بَأَيَّةِ سُلْطَةٍ
أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُهُ.»

مثل الابنين

٢٨ «مَا رَأَيْتُمْ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ وِلْدَانٍ. فَقَصَدَ أَوْلَهُمَا وَقَالَ لَهُ: يَا وِلْدِي،
اذْهَبِ الْيَوْمَ وَاعْمَلِي فِي كَرْمِي!

٢٩ فَأَجَابَ: لَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ نَدِمَ وَذَهَبَ.

٣٠ ثُمَّ قَصَدَ الرَّجُلُ وِلْدَهُ الثَّانِي وَقَالَ لَهُ مَا قَالَهُ لِلْأَوَّلِ. فَأَجَابَ: لَيْسَ
يَا سَيِّدِي! وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبَ.

٣١ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ بِإِرَادَةِ الْآبِ؟» فَقَالُوا: «الْأَوَّلُ!» فَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جِبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالزَّانِيَاتِ سَيَسْبِقُونَكُمْ فِي
الدُّخُولِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٣٢ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا إِلَيْكُمْ سَالِكًا طَرِيقَ الْحَقِّ، فَلَمْ تُصَدِّقُوهُ. أَمَا جِبَاةُ
الضَّرَائِبِ وَالزَّانِيَاتِ فَصَدَّقُوهُ. وَلَمَّا رَأَيْتُمْ هَذَا، لَمْ تَتَدَمَّوْا بَعْدَ ذَلِكَ
لِتُصَدِّقُوهُ!

مثل المزارعين

٣٣ اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: غَرَسَ إِنْسَانٌ رَبَّ بَيْتٍ كَرْمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سُورًا،
وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً، وَبَنَى فِيهِ بَرَجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الْكَرْمَ إِلَى مَزَارِعِينَ وَسَافِرٍ.

٣٤ ولَمَّا حَانَ أَوَانُ الْحَصَادِ، أَرْسَلَ عِيْدَهُ إِلَى الْمَزَارِعِينَ لِتَسْلُمَ ثَمَرُ الْكَرْمِ.

٣٥ فَقَبِضَ الْمَزَارِعُونَ عَلَى الْعِيْدِ، فَضْرَبُوا أَحَدَهُمْ، وَقَتَلُوا غَيْرَهُ، وَرَجَعُوا

الْآخَرَ بِالْحِجَارَةِ.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّ الْبَيْتِ ثَانِيَةً عِيْدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ. فَفَعَلَ

الْمَزَارِعُونَ بِهِؤْلَاءِ مَا فَعَلُوهُ بِأَوْلَيْكَ.

٣٧ وَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ، قَائِلًا: سَيَّابُونَ ابْنِي!

٣٨ فَمَا إِنْ رَأَى الْمَزَارِعُونَ الْإِبْنَ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ

الْوَرِثُ! تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ لِنَسْتَوْلِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ.

٣٩ ثُمَّ قَبِضُوا عَلَيْهِ، وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ، وَقَتَلُوهُ!

٤٠ فَعِنْدَمَا يَعُودُ رَبُّ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلَيْكَ الْمَزَارِعِينَ؟»

٤١ أَجَابُوهُ: «أَوْلَيْكَ الْأَشْرَارُ، يَهْلِكُهُمْ شَرُّ هَلَاكِ. ثُمَّ يَسْلُمُ الْكَرْمَ إِلَى

مَزَارِعِينَ آخَرِينَ يُؤَدُّونَ لَهُ الثَّمَرَ فِي أَوَانِهِ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاءُ،

هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرِ الزَّوَايَةِ الْأَسَاسِ. مِنَ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي

أَنْظَارِنَا!

٤٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَكَوتَ اللَّهِ سَيَنْزِعُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَيَسْلُمُ إِلَى

شَعْبٍ يُؤَدِّي ثَمْرَهُ.

٤٤ فَأَيُّ مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجْرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ سَحَقًا!

٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُثَلِينَ الَّذِينَ ضَرَبَهُمَا يَسُوعُ،

أَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْنِيهِمْ هُمْ.
 ٤٦ وَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الْقَبْضِ عَلَيْهِ، فَقَدْ كَانُوا حَافِظِينَ مِنَ الْجُمُوعِ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْتَبِرُونَهُ نَبِيًّا.

٢٢

مثل وليمة الملك

١ وَعَادَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ بِالْأَمْثَالِ، فَقَالَ:
 ٢ «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ مَلِكٍ أَقَامَ وِلِيْمَةً فِي عُرْسِ ابْنِهِ،
 ٣ وَأَرْسَلَ عِيْدَهُ يَسْتَدْعِي الْمُدْعَوِينَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يَرِغْبُوا فِي الْحُضُورِ.
 ٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ ثَانِيَةً عِيْدًا آخَرِينَ قَائِلًا لَهُمْ: قُولُوا لِلْمُدْعَوِينَ: هَا أَنَا قَدْ
 أَعَدَدْتُ وِلِيْمَتِي، وَبِئْرَانِي وَعِجْوِي الْمَسْمُومَةُ قَدْ ذُبِحَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ، فَتَعَالَوْا
 إِلَى الْعُرْسِ!»
 ٥ وَلَكِنَّ الْمُدْعَوِينَ تَهَاوَنُوا، فَذَهَبَ وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى مَتَجَرِهِ؛
 ٦ وَالْبَاقُونَ قَبَضُوا عَلَى عَبِيدِ الْمَلِكِ وَأَهَانُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ.
 ٧ فَغَضِبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ جِيُوشَهُ، فَأَهْلَكَ أُولَئِكَ الْقَتْلَةَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ.
 ٨ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: إِنَّ وِلِيْمَةَ الْعُرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنَّ الْمُدْعَوِينَ لَمْ يَكُونُوا
 مُسْتَحَقِّينَ.
 ٩ فَذَهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطُّرُقِ، وَكُلٌّ مِنْ تَحْدُونِهِ أَدْعَاهُ إِلَى وِلِيْمَةِ الْعُرْسِ!
 ١٠ نَخَّرَجَ الْعَبِيدُ إِلَى الطُّرُقِ، وَجَمَعُوا كُلٌّ مِنْ وَجَدُوا، أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ،
 حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ الْعُرْسِ بِالضُّيُوفِ.

- ١١ وَدَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الضُّيُوفَ، فَرَأَى إِنْسَانًا لَا يَلْبَسُ ثَوْبَ الْعُرْسِ.
 ١٢ فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبِي، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثَوْبَ الْعُرْسِ؟ فَظَلَّ صَامِتًا.
 ١٣ فَأَمَرَ الْمَلِكُ خِدَامَهُ قَائِلًا: قِيدُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَاطْرَحُوهُ فِي الظَّلَامِ الْخَارِجِيِّ، هُنَالِكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ!
 ١٤ لِأَنَّ الْمُدْعَوِينَ كَثِيرُونَ، وَلَكِنَّ الْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ!»

دفع الجزية للقيصر

- ١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَأَمَّرُوا كَيْفَ يُوقِعُونَهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا.
 ١٦ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضَ تَلَامِيذِهِمْ مَعَ أَعْضَاءِ حِزْبِ هِيرُودَسَ، يَقُولُونَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ النَّاسَ طَرِيقَ اللَّهِ فِي الْحَقِّ، وَلَا تَبْأَلِي بِأَحَدٍ لِأَنَّكَ لَا تَرَاعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ،
 ١٧ فَقُلْ لَنَا إِذْنٌ مَا رَأَيْكَ؟ أَيْحِلُّ أَنْ تُدْفَعَ الْجِزْيَةُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟»
 ١٨ فَأَدْرَكَ يَسُوعُ مَكْرَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِي؟»

- ١٩ أَرُونِي عَمَلَةَ الْجِزْيَةِ!» فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا.
 ٢٠ فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا النَّقْشُ؟»
 ٢١ أَجَابُوهُ: «لِلْقَيْصَرِ!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِذْنًا، أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ»
 ٢٢ فَتَرَكُوهُ وَمَضُوا، مَدْهُوشِينَ مِمَّا سَمِعُوا.

الزواج في القيامة

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ،
وَسَأَلُوهُ

٢٤ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ رَجُلٌ دُونَ أَنْ يُخْلِفَ أَوْلَادًا،
فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ، وَيَقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ.

٢٥ فَقَدْ كَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، تَزَوَّجَ أَوْلَهُمْ ثُمَّ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ نَسْلٌ،
فَتَرَكَ زَوْجَتَهُ لِأَخِيهِ؛

٢٦ وَكَذَلِكَ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ، حَتَّى السَّابِعِ.

٢٧ وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا.

٢٨ فَبَيَّنَّا الْقِيَامَةَ، لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ الْمَرَأَةُ زَوْجَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً
لِكُلِّ مِنْهُمْ؟»

٢٩ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْهَمُونَ الْكِتَابَ وَلَا
قُدْرَةَ اللَّهِ.

٣٠ فَالنَّاسُ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَهَلَاكَةِ اللَّهِ
فِي السَّمَاءِ.

٣١ أَمَّا عَنْ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ اللَّهِ:

٣٢ أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ وَلَيْسَ اللَّهُ بِإِلَهِ أَمْوَاتٍ، بَلْ
هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ، ذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

الوصية العظمى

٣٤ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ أَحْمَمَ الصَّدُوقِيِّينَ، اجْتَمَعُوا مَعًا،

٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، يُحَاوِلُ أَنْ يَسْتَدْرِجَهُ:

٣٦ «يَا مُعَلِّمُ، مَا هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعُظْمَى فِي الشَّرِيعَةِ؟»

٣٧ فَأَجَابَهُ: «أَحَبُّ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ!

٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعُظْمَى الْأُولَى.

٣٩ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: أَحَبُّ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ!

٤٠ بِهِاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ تَتَعَلَّقُ الشَّرِيعَةُ وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ!»

المسيح وداود

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ:

٤٢ «مَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسِيحِ: ابْنُ مَنْ هُوَ؟» أَجَابُوهُ: «ابْنُ دَاوُدَ!»

٤٣ فَسَأَلَهُمْ: «إِذَنْ، كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا لَهُ إِذْ يَقُولُ:

٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟

٤٥ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبَّهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

٤٦ فَلَمْ يَقْدِرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُجِيبَهُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَجْرَأْ

أَحَدٌ أَنْ يَسْتَدْرِجَهُ بِأَيِّ سُؤَالٍ.

٢٣

تحذير من النفاق

١ عِنْدَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَا مِيزَهُ،

٢ وَقَالَ: «اعْتَلَى الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كُرْسِيَّ مُوسَى:

٣ فَاحْفَظُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ وَعَمَلُوا بِهِ. وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا يَعْمَلُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ،

٤ بَلْ يَحْزَمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً لَا تُطَاقُ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمْ هُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِطَرْفِ الإِصْبَعِ.

٥ وَكُلُّ مَا يَعْمَلُونَهُ، فَإِنَّمَا يَعْمَلُونَهُ لِكَيْ يَلْقَتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. فَهُمْ يَجْعَلُونَ عَصَائِبَهُمْ عَرِيضَةً وَيَطِيلُونَ أَطْرَافَ أَثْوَابِهِمْ؛

٦ وَيَجِبُونَ أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ، وَالْأَمَاكِنَ الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْمَجَامِعِ،
٧ وَأَنْ تَلْقَى عَلَيْهِمُ التَّحِيَّاتُ فِي السَّاحَاتِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: 'يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ'؛

٨ أَمَا أَنْتُمْ، فَلَا تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكُمْ أَحَدٌ: يَا مُعَلِّمُ! لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدٌ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ.

٩ وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ أَبًا لَكُمْ؛ لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

١٠ وَلَا تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكُمْ أَحَدٌ رُؤَسَاءَ، لِأَنَّ رَئِيسَكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَسِيحُ.

١١ وَلِيَكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ.

١٢ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.

سبع ويلات على الكتبة والفريسيين

١٣ لَكِنْ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَخْلُقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ

يَدْخُلُونَ!

١٤ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَلْتَمِسُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَتَتَبَاهُونَ بِإِطَالَةِ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ سَتَنْزِلُ بِكُمْ دَيْنُونَةٌ أَوْسَى!

١٥ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! فَإِنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا مَتَهودًا وَاحِدًا؛ فَإِذَا تَهودَ جَعَلْتُمُوهُ أَهْلًا لِحُجَّتِهِمْ ضِعْفَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ!

١٦ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ! تَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَسَمَهُ غَيْرَ مُلْزِمٍ؛ أَمَا مَنْ أَقْسَمَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ، فَقَسَمَهُ مُلْزِمًا!

١٧ أَيُّهَا الْجُهَالُ وَالْعُمَيَانُ! أَيُّ الْإِثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُجْعَلُ الذَّهَبَ مُقَدَّسًا؟

١٨ وَتَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَذْبُحِ، فَقَسَمَهُ غَيْرَ مُلْزِمٍ؛ أَمَا مَنْ أَقْسَمَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُحِ، فَقَسَمَهُ مُلْزِمًا!

١٩ أَيُّهَا الْعُمَيَانُ! أَيُّ الْإِثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الْقُرْبَانِ أَمْ الْمَذْبُحُ الَّذِي يُجْعَلُ الْقُرْبَانَ مُقَدَّسًا؟

٢٠ فَإِنَّ مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَذْبُحِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ؛

٢١ وَمَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ؛

٢٢ وَمَنْ أَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ!

٢٣ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَقْدِمُونَ حَتَّى عَشُورَ النَّعْنَعِ وَالسَّبِيثِ وَالْكُمُونِ، وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ أَهْمَ مَا فِي الشَّرِيعَةِ: الْعَدْلَ

وَالرَّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ. كَانَ يَجِبُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ وَلَا تَفْعَلُوا تِلْكَ!
 ٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! إِنَّكُمْ تَصْفُونَ الْمَاءَ مِنَ الْبَعُوضَةِ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ
 الْجَمَلُ!

٢٥ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَنْظِفُونَ الْكُؤُسَ
 وَالصَّحْنَ مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنْ دَاخِلُهُمَا مَمْلُوءٌ بِمَا كَسَبْتُمْ بِالنَّهْبِ وَالطَّمَعِ!
 ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى، نَظَّفْ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكُؤُسِ لِصِيرِ خَارِجِهَا أَيْضًا
 نَظِيفًا!

٢٧ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ كَالْقُبُورِ الْمُبِضَّةِ:
 تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنَّهَا مِنَ الدَّاخِلِ مُمْتَلِئَةٌ بِعِظَامِ الْمَوْتَى وَكُلِّ نَجَاسَةٍ!
 ٢٨ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، تَبْدُونَ لِلنَّاسِ صَالِحِينَ، وَلَكِنَّكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مُمْتَلِئُونَ
 بِالنَّفَاقِ وَالْفِسْقِ!

٢٩ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ
 الْأَنْبِيَاءِ وَتَزِينُونَ مَدَافِنَ الصَّالِحِينَ،
 ٣٠ وَتَقُولُونَ: لَوْ عَشْنَا فِي زَمَنِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي سَفْكِ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.
 ٣١ فَبِهَذَا تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَاتِلِي الْأَنْبِيَاءِ!
 ٣٢ فَأَكْلُوا مَا بَدَأَ آبَاؤُكُمْ لِيَطْفَحَ الْكَيْلُ!

٣٣ أَيُّهَا الْحَيَاتُ، أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَفْتَلُونَ مِنْ عِقَابِ جَهَنَّمَ؟
 ٣٤ لِذَلِكَ: هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَمُعَلِّمِينَ، فَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُونَ
 وَتَصَلِبُونَ، وَبَعْضُهُمْ تَجَدِّدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى.

٣٥ وَبِهَذَا يَقَعُ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِّيِّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَابِيلَ الْبَارِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.

٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ عِقَابَ ذَلِكَ كُلِّهِ سَيَنْزِلُ بِهَذَا الْجِيلِ.

٣٧ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، فَلَمْ تُرِيدُوا!

٣٨ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ يَتْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا!

٣٩ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ، حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»!

٢٤

علامات نهاية الزمان

١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَمَا غَادَرَهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، وَلَقَتُوا نَظْرَهُ إِلَى مَبَانِي الْهَيْكَلِ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْمَبَانِي كُلَّهَا؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَتْرَكَ هُنَا حَجْرٌ فَوْقَ حَجْرٍ إِلَّا وَيَهْدَمُ!»!

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَتَى يَحْدُثُ هَذَا. وَمَا هِيَ عَلَامَةُ رُجُوعِكَ وَانْتِهَاءِ الزَّمَانِ؟»

٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «انْتَبِهُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ!

٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ، فَيُضَلُّونَ كَثِيرِينَ.
 ٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَرْتَعِبُوا! فَلَا بَدَّ
 أَنْ يَحْدُثَ هَذَا كُلُّهُ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ.
 ٧ فَسَوْفَ تَتَقَلَّبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ مَجَاعَاتٌ
 وَزَلَزَلٌ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ.

٨ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا لَيْسَتْ إِلَّا أَوَّلَ الْأَلَامِ.
 ٩ عِنْدَئِذٍ يُسَلِّمُكُمُ النَّاسُ إِلَى الْعَذَابِ، وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى
 جَمِيعِ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي،

١٠ فَيُرْتَدُّ كَثِيرُونَ وَيَسْلُمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
 ١١ وَيَظْهَرُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الدَّجَالِينَ وَيُضَلُّونَ كَثِيرِينَ.
 ١٢ وَإِذْ يَعْمُ الْإِثْمُ، تَبْرُدُ الْمَحَبَّةُ لَدَى الْكَثِيرِينَ.
 ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ حَتَّى النِّهَايَةِ، فَهُوَ يَنْجُو.
 ١٤ فَسَوْفَ يُنَادَى بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، شَهَادَةٌ لِي لَدَى
 الْأُمَمِ جَمِيعًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي النِّهَايَةُ.

١٥ فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخُرَابِ، الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِلِسَانِ دَانِيَالِ النَّبِيِّ، قَائِمَةً
 فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ!

١٦ عِنْدَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ؛
 ١٧ وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلْ لِأَخْذِ مَا فِي بَيْتِهِ؛
 ١٨ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعْ لِأَخْذِ ثَوْبِهِ!

- ١٩ وَالْوَيْلُ لِلْجَبَالِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!
- ٢٠ فَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ أَوْ فِي سَبْتٍ،
- ٢١ فَسَوْفَ تَحْدُثُ عِنْدَئِذٍ ضَيْقَةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ يَحْدِثْ مِثْلَهَا مِنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَحْدُثَ.
- ٢٢ وَلَوْلَا أَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ سَتُخْتَصِرُ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ يَنْجُو. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ سَتُخْتَصِرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ.
- ٢٣ فَإِنَّ قَالَكُمْ أَحَدٌ عِنْدَئِذٍ: هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا، أَوْ هُنَاكَ، فَلَا تُصَدِّقُوا!
- ٢٤ فَسَوْفَ يَبْرُزُ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيحٍ دَجَالٍ وَنَبِيِّ دَجَالٍ، وَيَقْدِمُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَأَعَاجِيبَ، لِيُضَلُّوا حَتَّى الْمُخْتَارِينَ، لَوْ اسْتَطَاعُوا.
- ٢٥ هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْأَمْرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ.
- ٢٦ فَإِذَا قَالَكُمْ النَّاسُ: هَا هُوَ الْمَسِيحُ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا إِلَيْهَا، أَوْ: هَا هُوَ فِي الْغُرْفِ الدَّاخِلِيَّةِ! فَلَا تُصَدِّقُوا.
- ٢٧ فَكَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَوْمِضُ مِنَ الشَّرْقِ فَيُضِيءُ فِي الْغَرْبِ، هَكَذَا يَكُونُ رُجُوعُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٢٨ فَحَيْثُ تَوَجَدَ الْجِيفَةُ، تَجْمَعُ النَّسْرُ!
- ٢٩ وَحَالًا بَعْدَ الضَّيْقَةِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، تُظَلِمُ الشَّمْسُ، وَيُجِيبُ الْقَمَرُ ضَوْهَهُ، وَتَهَابِي النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَتَزَعَّرُ أَجْرَامُ السَّمَاوَاتِ.
- ٣٠ وَعِنْدَئِذٍ تَظْهَرُ آيَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ، فَتَنْتَحِبُ قَبَائِلُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابٍ بِقُدْرَةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ.

٣١ وَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِصَوْتِ بُوقٍ عَظِيمٍ لِيَجْمَعُوا مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجِهَاتِ
الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَايِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَابِهَا.

٣٢ وَتَعْلَمُوا هَذَا الْمَثَلُ مِنْ شَجَرَةِ التِّينِ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَغْصَانُهَا، وَتَطْلُعُ وَرَقًا،
تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.

٣٣ هَكَذَا أَيْضًا حِينَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْأُمُورَ جَمِيعَهَا تَحْدُثُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ
بَلْ عَلَى الْأَبْوَابِ!

٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا، حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ الْأُمُورُ
كُلُّهَا.

٣٥ إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ؛ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا.

اليوم والساعة غير معروفين

٣٦ أَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، فَلَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ
السَّمَاوَاتِ، إِلَّا الْآبُ وَحْدَهُ.

٣٧ وَكَمَا كَانَتْ الْحَالُ فِي زَمَنِ نُوحٍ، كَذَلِكَ سَتَكُونُ عِنْدَ رُجُوعِ ابْنِ
الْإِنْسَانِ:

٣٨ فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي الْأَيَّامِ السَّابِقَةِ لِلطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ
وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، حَتَّى فَاجَأَهُمُ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ السَّفِينَةَ،

٣٩ وَنَزَلَ الطُّوفَانُ وَهُمْ لَاهُونَ فَأَخَذَ الْجَمِيعَ. هَكَذَا سَتَكُونُ الْحَالُ عِنْدَ
رُجُوعِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:

٤٠ عِنْدَئِذٍ يَكُونُ رَجُلَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤَخَذُ أَحَدُهُمَا وَيَتْرَكَ الْآخَرَ،

- ٤١ وَأَمْرَاتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، فَتُؤْخَذُ إِحْدَاهُمَا، وَتَتْرَكُ الْأُخْرَى.
- ٤٢ فَاسْهَرُوا إِذَنْ، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ يَرْجِعُ رَبُّكُمْ.
- ٤٣ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ رُبْعٍ مِنَ اللَّيْلِ يَفَاجِئُهُ اللَّصُّ، لظَلَّ سَاهِرًا وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ.
- ٤٤ فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اسْتِعْدَادٍ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَرْجِعُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا!
- ٤٥ فَمَنْ هُوَ إِذَنْ ذَلِكَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ وَالْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيَقْدِمَ لَهُمُ الطَّعَامَ فِي أَوَانِهِ؟
- ٤٦ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدَهُ فَيَجِدُهُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ.
- ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيَقِيمُهُ عَلَى مَمْتَلَكَاتِهِ كُلِّهَا.
- ٤٨ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الشَّرِيرُ فِي قَلْبِهِ: سَيَتَأَخَّرُ سَيِّدِي فِي رُجُوعِهِ!
- ٤٩ وَبَدَأَ يَضْرِبُ زُمَلَاءَهُ الْعَبِيدَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكِينِ،
- ٥٠ فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ لَا يَدْرِي أَن يَرْجِعَ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَسَاعَةً لَا يَعْرِفُهَا،
- ٥١ فَيَمْرِقُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيْبَهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرَيرُ الْأَسْنَانِ!

١ حِينَئِذٍ يُسَبِّحُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِعَشْرِ عَدَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ
وَأَنْطَلَقْنَ لِلْمَلَاقَاةِ الْعَرِيسِ.

٢ وَكَانَتْ نَحْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَنَحْسٌ جَاهِلَاتٍ.

٣ فَأَخَذَتِ الْجَاهِلَاتُ الْمَصَابِيحَ دُونَ زَيْتٍ.

٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ، فَأَخَذْنَ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ زَيْتًا وَضَعْنَهُ فِي أَوْعِيَةٍ.

٥ وَإِذْ أَبْطَأَ الْعَرِيسُ، نَعَسْنَ جَمِيعًا وَنِمْنَ.

٦ وَفِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ، دَوَّى الْهَتَافُ: هَا هُوَ الْعَرِيسُ آتٍ؛ فَانْطَلِقْنَ

لِلْمَلَاقَاةِ!

٧ فَهَضَبَتِ الْعَدَارَى جَمِيعًا وَجَهَّزْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.

٨ وَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا بَعْضَ الزَّيْتِ مِنْ عِنْدِكُنَّ، فَإِنَّ

مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ!

٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ: رَبِّمَا لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ. فَادْهَبْنَ بِالْأُخْرَى إِلَى

بَائِعِي الزَّيْتِ وَاشْتَرِينَ لَكُنَّ!

١٠ وَبَيْنَمَا الْعَدَارَى الْجَاهِلَاتُ ذَاهِبَاتٌ لِلشَّرَاءِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ، فَدَخَلَتِ

الْعَدَارَى الْمُسْتَعِدَّاتُ مَعَهُ إِلَى قَاعَةِ الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابُ.

١١ وَبَعْدَ حِينٍ، رَجَعَتِ الْعَدَارَى الْأُخْرَيَاتُ، وَقُلْنَ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ،

افْتَحْ لَنَا!

١٢ فَأَجَابَ الْعَرِيسُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ!

١٣ فَاسْهَرُوا إِذْنَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ!

مثل الوزنات

١٤ فَذَلِكَ أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، اسْتَدْعَى عِبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ،
 ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَ وَزْنَاتٍ (مِنَ الْفِضَّةِ)، وَأَعْطَى آخَرَ وَزْنَتَيْنِ،
 وَأَعْطَى الثَّلَاثَ وَزْنََةً وَاحِدَةً، كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، ثُمَّ سَافَرَ.
 ١٦ وَفِي الْحَالِ مَضَى الَّذِي أَخَذَ الْوِزْنَاتِ الْخَمْسَ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ
 وَزْنَاتٍ أُخْرَى.

١٧ وَعَمِلَ مِثْلَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوِزْنَتَيْنِ، فَرَبِحَ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ.
 ١٨ وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ الْوِزْنََةَ الْوَاحِدَةَ، مَضَى وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ
 وَدَفَنَ مَالَ سَيِّدِهِ.

١٩ وَبَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَجَعَ سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعِبِيدِ وَاسْتَدْعَاهُمْ لِيَحْسِبَهُمْ.
 ٢٠ بَجَاءَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوِزْنَاتِ الْخَمْسَ، وَقَدَّمَ الْوِزْنَاتِ الْخَمْسَ الْأُخْرَى،
 وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْتَ سَلَّمْتَنِي خَمْسَ وَزْنَاتٍ، فَهَذِهِ خَمْسُ وَزْنَاتٍ غَيْرَهَا
 رَبِحْتُهَا!

٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا
 عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ!
 ٢٢ ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوِزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَزْنَتَيْنِ،
 فَهَاتَانِ وَزْنَتَانِ غَيْرَهُمَا رَبِحْتُهُمَا!

٢٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا
 عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ!

٢٤ ثُمَّ جَاءَهُ أَيضاً الَّذِي أَخَذَ الْوِزْنَ الْوَاحِدَةَ، وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُكَ رَجُلًا قَاسِيًا، تَحْصِدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ،
٢٥ نَخَفْتُ، فَذَهَبْتُ وَدَفَنْتُ وَزْنَتِكَ فِي الْأَرْضِ. فَهَذَا هُوَ مَالِكُ!

٢٦ فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ الْكَسُولُ! عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصِدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَرْعَ، وَاجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ،

٢٧ فَكَانَ يَحْسُنُ بِكَ أَنَّ تُوَدَعَ مَالِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ لِكَيْ أَسْتَرِدَّهُ لَدَى عَوْدَتِي مَعَ فَائِدَتِهِ!

٢٨ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: خُذُوا مِنْهُ الْوِزْنَ، وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوِزْنَاتِ الْعَشْرِ:

٢٩ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَقْبِضُ؛ وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، حَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ.

٣٠ أَمَّا هَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا نَفْعَ مِنْهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ!

الخراف والجداء

٣١ وَعِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَتِهِ، فَإِنَّهُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ،

٣٢ وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الْغَنَمَ عَنِ الْمَعَازِ،

٣٣ فَيُوقِفُ الْغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمَعَازِ عَنْ يَسَارِهِ،

٣٤ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، ارْتُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعِدُّ لَكُمْ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ:

٣٥ لَأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا
فَأَوْتَمْتُونِي،

٣٦ عُرِيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضًا فَرَزَمْتُمُونِي، سَجِينًا فَاتَيْمَمْتُمُونِي إِلَيَّ!

٣٧ فَيَرِدُ الصَّالِحُونَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ
عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟

٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْتَمْنَاكَ، أَوْ عُرِيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟

٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا فَرَزَمْنَاكَ؟

٤٠ فَيُجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي
هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فِيِّي فَعَلْتُمْ!

٤١ ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ: ابْتَعدُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ
الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَأَعْوَانِهِ!

٤٢ لَأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تَطْعَمُونِي، وَعَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي،

٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي، عُرِيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضًا وَسَجِينًا فَلَمْ

تُرَوُّونِي!

٤٤ فَيَرِدُ هَؤُلَاءِ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ

غَرِيبًا أَوْ عُرِيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا، وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟

٤٥ فَيُجِيبُهُمُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي

هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فِيِّي لَمْ تَفْعَلُوا!

٤٦ فَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى الْعِقَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالصَّالِحُونَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ!

٢٦

المؤامرة لقتل يسوع

- ١ ولما انتهى يسوع هذه الأقوال كلها، قال لتلاميذه:
- ٢ «انتم تعرفون أنه بعد يومين يأتي الفصح، وسوف يسلم ابن الإنسان ليُصَلَّب.»
- ٣ وعندئذ اجتمع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب في دار رئيس الكهنة المدعو قيافا،
- ٤ وتآمروا ليقبضوا على يسوع بمكر ويقتلوه.
- ٥ ولكنهم قالوا: «لا نفعل ذلك في العيد، لئلا يحدث اضطراب بين الشعب!»

سكب العطر على المسيح

- ٦ واذا كان يسوع في بيت عنيّا عند سمعان الأبرص،
- ٧ جاءت إليه امرأة تحمل قارورة عطر غالي الثمن، وسكبته على رأسه وهو متكى.
- ٨ فاستاء التلاميذ لما رأوا ذلك، وقالوا: «لماذا هذا التبذير؟
- ٩ فقد كان يمكن أن يباع هذا العطر بمال كثير، ويوهب الثمن للفقراء؟»
- ١٠ واذا علم يسوع بذلك، قال لهم: «لماذا تضايقون هذه المرأة؟ إنها عملت بي عملاً حسناً.
- ١١ فإن الفقراء عندكم في كل حين، أما أنا فلن أكون عندكم في كل حين.

١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتِ الْعَطْرَ عَلَى جِسْمِي، فَقَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ إِعْدَادًا لِدَفْنِي.
 ١٣ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَيْثُ يُبَادَى بِهِذَا الْإِنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ،
 يُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا عَمَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ، إِحْيَاءً لِدِكْرِهَا.»

يهوذا يتفق على تسليم يسوع

١٤ عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَهُوَ الْمَدْعُوُّ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيُّ،
 إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ،
 ١٥ وَقَالَ: «كَمْ تُعْطُونِي لِأَسْلِبُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَوَزَنُوا لَهُ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ
 الْفِضَّةِ.
 ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخَذَ يَهُوذَا يَتَرَقَّبُ الْفُرْصَةَ لِتَسْلِيمِهِ.

عشاء الرب

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْفِطْرِ، تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَ:
 «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُجَهِّزَ لَكَ الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ؟»
 ١٨ أَجَابَهُمْ: «أَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ، وَادْهَبُوا إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمَعْلَمُ يَقُولُ
 إِنَّ سَاعَتِي قَدْ اقْتَرَبَتْ، وَعِنْدَكَ سَاعَةٌ لِالْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي.»
 □□ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ يَسُوعُ، وَجَهَّزُوا الْفِصْحَ هُنَاكَ.
 ٢٠ وَعِنْدَ الْمَسَاءِ أَتَى مَعَ الْإِثْنِي عَشَرَ.
 ٢١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ
 سَيَسْلِبُنِي.»

□□ فَاسْتَوَى عَلَيْهِمُ الْحَزْنَ الشَّدِيدُ، وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمُ يَسْأَلُهُ: «هَلْ أَنَا يَا رَبُّ؟»

٢٣ فَأَجَابَ: «الَّذِي يَغْمَسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ هُوَ الَّذِي يُسَلِّبُنِي.

٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ أَنْ يَمْضِيَ كَمَا قَدْ كُتِبَ عَنْهُ، وَلَكِنَّ الرَّبْلَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!»

٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا مُعَلِّمُ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!»

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيفًا، وَبَارَكَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا، كُلُوا: هَذَا هُوَ جَسَدِي!»

٢٧ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ.

٢٨ فَإِنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَالَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

٢٩ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ هَذَا

حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي.»

□□ ثُمَّ رَتَلُوا، وَأَنْطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

٣١ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَتَشْكُونَ فِيَّ كُلُّكُمْ. لِأَنَّهُ قَدْ

كُتِبَ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَنَشَّتُ خِرَافُ الْقَطِيعِ.

٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامَتِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

□□ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَطْرُسُ قَائِلًا: «وَلَوْ شَكَّ فِيكَ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشُكَّ!»

٣٤ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكَ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ!»
 ٣٥ فَقَالَ بَطْرُسُ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، لَا أَنْكَرُكَ أَبَدًا!» وَقَالَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ.

جئسماني

٣٦ ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَّلَامِيذُهُ إِلَى بُسْتَانٍ يُدْعَى جَيْسِمَانِي، وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأُصَلِّي.»

□□ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَابْنَيْ زَبْدِي وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْكَابَةِ.

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! ابْقُوا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي!»

٣٩ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ قَلِيلًا وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ يُصَلِّي، قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ

مُمْكِنًا، فَتَعْبِرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ: وَلَكِنْ، لَا كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ!»

٤٠ وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا

أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. إِنَّ الرُّوحَ نَشِيطٌ، أَمَّا الْجَسَدُ

فَضَعِيفٌ.»

□□ وَذَهَبَ ثَانِيَةً يُصَلِّي، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي

هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا بِأَنْ أَشْرَبَهَا، فَتَكُنْ مَشِئَتِكَ!»

٤٣ وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ أَيْضًا لِأَنَّ النَّعَاسَ أَثْقَلَ أَعْيُنَهُمْ.

٤٤ فَتَرَكَهُمْ، وَعَادَ يُصَلِّي مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَدَّدَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ.

٤٥ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! حَانَتِ السَّاعَةُ،
وَسَوْفَ يَسْلُمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ.
٤٦ قُومُوا لِنَذْهَبْ! هَا قَدْ اقْتَرَبَ الَّذِي يَسْلُبُنِي.»

القبض على يسوع

٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُوذَا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، قَدْ وَصَلَ وَمَعَهُ جَمْعٌ
عَظِيمٌ يَحْمِلُونَ السُّيُوفَ وَالْعَصِيَّ، وَقَدْ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ.
٤٨ وَكَانَ مَسْلُوبُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ هُوَ؛ فَاقْبِضُوا
عَلَيْهِ!»

٤٩ فَتَقَدَّمَ فِي الْحَالِ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «سَلَامٌ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ.
٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبِي، لِمَاذَا أَنْتَ هُنَا؟» فَتَقَدَّمَ الْجَمْعُ وَالْقَوَا

القبض على يسوع.

٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ
عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «رُدِّ سَيْفَكَ إِلَى غَمَدِهِ! فَإِنَّ الَّذِينَ يَلْبِغُونَ إِلَى السَّيْفِ،
بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!

٥٣ أَمْ تَنْظُرُ أَيُّ لَّا أَقْدِرُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُرْسِلَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ
عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟

٥٤ وَلَكِنْ كَيْفَ يَتِمُّ الْكُتَابُ حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ مَا يَحْدُثُ الْآنَ لَا بُدَّ أَنْ
يَحْدُثَ؟»

٥٥ ثُمَّ وَجَهَ يَسُوعُ كَلَامَهُ إِلَى الْجُمُوعِ قَائِلًا: «خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ
لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ كَمَا عَلَى لِيصِّ. كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَكُمْ أُعَلِّمُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ
تَقْبِضُوا عَلَيَّ!»

٥٦ وَلَكِنْ، قَدْ حَدَثَ هَذَا كُلُّهُ لِنَتْمِّ كِتَابَاتِ الْأَنْبِيَاءِ! عِنْدَئِذٍ تَرَكَهُ
التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا!

المحاكمة أمام المجلس اليهودي

٥٧ وَأَمَّا الَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، فَسَاقُوهُ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقَدْ
اجْتَمَعَ عِنْدَهُ الْكُتَّابَةُ وَالشُّيُوخُ.

٥٨ وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الدَّخْلِ،
وَجَلَسَ بَيْنَ الْحُرَّاسِ لِيَرَى النِّهَايَةَ.

٥٩ وَأَنْعَقَدَ الْمَجْلِسُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ كُلِّهِمْ، وَبَحَثُوا عَنْ شَهَادَةٍ
زُورٍ عَلَى يَسُوعَ، لِيَحْكُمُوا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،

٦٠ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ حَضَرَ شُهَدَاؤُ زُورٍ كَثِيرُونَ. أَخِيرًا تَقَدَّمَ
اِثْنَانِ

٦١ وَقَالَا: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ.»

□□ فَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ عَلَى مَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ
عَلَيْكَ؟»

٦٣ وَلَكِنَّ يَسُوعَ ظَلَّ صَامِتًا. فَعَادَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ يَسْأَلُهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟»

٦٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتِ قُلْتِ! وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا إِنَّكُمْ مِنْذُ الْآنَ سَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ ثُمَّ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ!»

٦٥ فَشَقَّ رَيْسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَصَرَخَ: «قَدْ جَدَفَ! لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ. وَهَا أَنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ.

٦٦ فَمَا رَأَيْكُمْ؟» أَجَابُوا: «يَسْتَحِقُّ عِقُوبَةَ الْمَوْتِ!»

٦٧ فَبَصَقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضْرَبُوهُ، وَلَطَمَهُ بَعْضُهُمْ

٦٨ قَائِلِينَ: «تَبْنَا لَنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ!»

بطرس ينكر يسوع

٦٩ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ كَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، فَتَقَدَّمتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ وَقَالَتْ: «وَأَنْتِ كُنْتِ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.»

□□ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!»

٧١ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، فَعَرَفَتْهُ خَادِمَةٌ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلْحَاضِرِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»

٧٢ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَقْسَمَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ!»

٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَقَدَّمتْ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا لَهُ: «بِالْحَقِّ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَإِنَّ هُجْرَتَكَ تَدُلُّ عَلَيْكَ!»

٧٤ فَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ، قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ!»
 وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكُ،
 ٧٥ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَةَ يَسُوعَ إِذْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تَكُونُ قَدْ
 أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» نَخْرَجُ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بَكَاءً مَرًّا.

٢٧

انتحار يهوذا

١ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، عَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُبُهَانُ الشَّعْبِ اجْتِمَاعًا آخَرَ،
 وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيَنْزِلُوا بِهِ عِقُوبَةَ الْمَوْتِ.
 ٢ ثُمَّ قِيدُوهُ وَسَاقُوهُ فِلسُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ الْحَاكِمِ.
 ٣ فَلَمَّا رَأَى يَهُوذَا مُسَلِّمَهُ أَنْ الْحُكْمَ عَلَيْهِ قَدْ صَدَرَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً
 مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُهَانِ،
 ٤ وَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُكُمْ دَمًا بَرِيئًا.» فَأَجَابُوهُ: «لَيْسَ هَذَا
 شَأْنُنَا نَحْنُ، بَلْ هُوَ شَأْنُكَ أَنْتَ!»
 ٥ فَالْتَمَى قَطَعَ الْفِضَّةِ فِي الْهَيْكَلِ وَانصَرَفَ، ثُمَّ ذَهَبَ وَشَتَقَ نَفْسَهُ.
 ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ قِطْعَ الْفِضَّةِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَبْلُغُ ثَمَنُ دَمٍ، فَلَا
 يَحِلُّ لَنَا الْفِئَاوَةُ فِي صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ!»
 ٧ وَبَعْدَ التَّشَاوُرِ اشْتَرَوْا بِالْمَبْلُغِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ،
 ٨ وَلِذَلِكَ مَازَالَ هَذَا الْحَقْلُ يُدْعَى حَتَّى الْيَوْمِ حَقْلَ الدَّمِ.
 ٩ عِنْدَئِذٍ تَمَّ قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ
 الْفِضَّةِ، تَمَنَّى الْكَرِيمِ الَّذِي تَمَنَّاهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ،

١٠ وَدَفَعُوهَا لِقَاءِ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»

صلب يسوع

١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْحَاكِمِ. فَسَأَلَهُ الْحَاكِمُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»
أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!»

١٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يُوجِّهُونَ ضِدَّهُ الْاِتِّهَامَاتِ، وَهُوَ صَامِتٌ
لَا يَرُدُّ.

١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشْهَدُونَ بِكَ عَلَيْكَ؟»

١٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبِ الْحَاكِمَ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى تَعْجَبَ الْحَاكِمُ كَثِيرًا.

١٥ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْحَاكِمِ فِي كُلِّ عِيدٍ أَنْ يُطْلَقَ لِمُجْمُورِ الشَّعْبِ أَيُّ سَجِينٍ
يُرِيدُونَهُ.

١٦ وَكَانَ عِنْدَهُمْ وَقْتًا سَجِينٍ مَشْهُورٍ اسْمُهُ بَارَابَاسُ؛

١٧ ففِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ، سَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ:

بَارَابَاسُ، أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟»

١٨ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَلَبُوهُ عَنِ الْحَسَدِ.

١٩ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنْصَةِ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ تَقُولُ: «إِيَّاكَ

وَذَلِكَ الْبَارَأُ! فَقَدْ تَضَايَقْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ بِسَبَبِهِ.»

□□ وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَضُوا الْجُمُوعَ أَنْ يُطْلَبُوا بِإِطْلَاقِ

بَارَابَاسَ وَقَتْلِ يَسُوعَ.

٢١ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَيُّ الْاِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ؟» أَجَابُوا:

«بَارَابَاسُ.»

□□ فَعَادَ يَسْأَلُ: «فَإِذَا أَفْعَلُ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» أَجَابُوا جَمِيعًا: «لِيُصَلَّبَ!»

٢٣ فَسَأَلَ الْحَاكِمُ: «وَأَيَّ شَرِّ فَعَلٍ؟» فَازْدَادُوا صَرَخًا: «لِيُصَلَّبَ!»

٢٤ فَلَهَا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ، وَأَنَّ فِتْنَةً تَكَادُ تَنْشُبُ بِالْأُخْرَى، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِ. فَانظُرُوا أَمْرًا فِي الْأَمْرِ!»

٢٥ فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِأَجْمَعِهِ: «لِيَكُنْ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا!»

٢٦ فَأَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فُجِلِدَهُ، ثُمَّ سَلَّمَهُ إِلَى الصَّلْبِ.

الجنود يستهزئون بيسوع

٢٧ فَاقْتَادَ جُنُودُ الْحَاكِمِ يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْحُكُومَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ جُنُودَ

الْكُتَيْبَةِ كُلِّهَا،

٢٨ فَجَرَدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَالْبَسُوهُ رِدَاءَ قِرْمِزِيًّا،

٢٩ وَجَدَلُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ

الْيَمِينِي، وَرَكَعُوا أَمَامَهُ لِيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: «سَلَامٌ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»

٣٠ وَبَصَفُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصْبَةَ مِنْهُ، وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ.

٣١ وَبَعْدَمَا أَوْسَعُوهُ سَخْرِيَّةً، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابِهِ، وَسَاقُوهُ إِلَى

الصَّلْبِ.

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجُنُودُ يَسُوقُونَهُ إِلَى الصَّلْبِ، وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْقَبْرِوَانِ

اسْمُهُ سِمَعَانُ، فَسَخَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ عَنْهُ الصَّلِيبَ.

٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِالْجَلْجَثَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى مَكَانَ الْجَمْعَةِ،

٣٤ أَعْطَوْا يَسُوعَ نَحْمًا مَمْزُوجَةً بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ فَلَمَّا ذَاقَهَا، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَهَا.

٣٥ فَصَلَبُوهُ، ثُمَّ تَقَاسَمُوا ثِيَابَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا.

٣٦ وَجَلَسُوا هُنَاكَ يَجْرُسُونَهُ؛

٣٧ وَقَدْ عَلَقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لَافِتَةً تَحْمِلُ تَهْمَتَهُ، مَكْتُوبًا عَلَيْهَا: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ،

مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينَ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ، وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ.

٣٩ وَكَانَ الْمَارَةُ يَشْتَمُونَهُ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ

٤٠ وَيَقُولُونَ: «يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ وَبَنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ

كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»!

٤١ وَسَخَّرَ مِنْهُ أَيْضًا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةَ وَالشُّيُخَ، قَائِلِينَ:

٤٢ «خَلِّصْ غَيْرَهُ؛ أَمَا نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِّصَ! أَهْوَمَ لِكَ إِسْرَائِيلَ؟

فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!»!

٤٣ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَخْلِصْهُ الْآنَ إِنْ كَانَ يُرِيدُهُ! فَهُوَ قَدْ قَالَ: أَنَا ابْنُ

اللَّهِ!»!

٤٤ وَكَانَ اللَّصَانَ الْمَصْلُوبَانَ مَعَهُ يَسَخَّرَانِ مِنْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ!

يسوع يسلم الروح

٤٥ وَمِنْ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرَ إِلَى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَلَّ

الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.

- ٤٦ وَحَوَّ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِيْلِي، إِيْلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» «أَيُّ: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»
- ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِبِلِيًّا!»
- ٤٨ فَرَكَّضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً غَمَّسَهَا فِي الْخَلِّ، وَثَبَّتَهَا عَلَى قَصَبَةِ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ؛
- ٤٩ وَلَكِنَّ الْبَاقِينَ قَالُوا: «دَعَهُ وَشَأْنَهُ! لِمَ نَرَاهُ يَأْتِي إِبِلِيًّا لِيُخَلِّصَهُ!»
- ٥٠ فَصَرَخَ يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.
- ٥١ وَإِذَا سِتَارُ الْمِهْكَالِ قَدْ انْشَقَّ شَطْرَيْنِ، مِنْ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ، وَتَزَلَّزَتِ الْأَرْضُ، وَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ،
- ٥٢ وَتَفْتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرَةٍ لِقَدَيْسِينَ كَانُوا قَدْ رَقَدُوا؛
- ٥٣ وَإِذْ خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ، دَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ بَعْدَ قِيَامَةِ يَسُوعَ، وَرَأَهُمْ كَثِيرُونَ.
- ٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمَتَّةِ، وَجُنُودُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ يَسُوعَ، فَقَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ حِينَمَا رَأَوْا الزَّلْزَالَ وَكُلَّ مَا جَرَى، فَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!»
- ٥٥ وَمِنْ بَعِيدٍ، كَانَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَرِاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيُخَدِّمَهُنَّ،
- ٥٦ وَيَبْنِيْنَ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي، وَأُمَّ ابْنِي زَبْدِي.

دفن جثمان يسوع

٥٧ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ، اسْمُهُ يُوسُفُ، كَانَ
أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ.

٥٨ فَتَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ يَطْلُبُ جُثْمَانَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ أَنْ يُعْطَى
لَهُ

٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجُثْمَانَ، وَكَفَنَهُ بِكَانٍ نَقِيٍّ،

٦٠ وَدَفَنَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ؛ وَدَحْرَجَ حِجْرًا
كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ ذَهَبَ.

٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ.

حراسة القبر

٦٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَيَّ بَعْدَ الْإِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ، تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
وَالْفَرِيْسِيُّونَ مَعًا إِلَى بِيلاطُسَ،

٦٣ وَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ. تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضَلَّلَ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ.»

٦٤ فَأَصْدَرَ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ بِأَحْكَامٍ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِثَلَايَاثِي تَلَامِيذِهِ
وَيَسْرِفُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَيَكُونُ التَّضَلِيلُ الْأَخِيرُ
أَسْوَأَ مِنَ الْأَوَّلِ.»

□□ فَأَجَابَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَكُمْ حِرَاسٌ! فَادْهَبُوا وَاحْرُسُوهُ كَمَا تَرَوْنَ.»

□□ فَذَهَبُوا وَأَحْكَمُوا إِغْلَاقَ الْقَبْرِ، وَخَتَمُوا الْحِجْرَ، وَأَقَامُوا حِرَاسًا.

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، بَعْدَ انْتِهَاءِ السَّبْتِ، ذَهَبَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى تَتَفَقَّدَانِ الْقَبْرَ.
- ٢ فَإِذَا زَلْزَالَ عَنيفٌ قَدْ حَدَثَ، لِأَنَّ مَلَكَاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَجَاءَ فَدَحْرَجَ الْحِجْرَ وَجَلَسَ عَلَيْهِ.
- ٣ وَكَانَ مَنْظَرُ الْمَلَائِكَةِ كَالْبَرْقِ، وَثَوْبُهُ أَيْضاً كَالثَلْجِ.
- ٤ وَلَمَّا رَأَى الْجُنُودَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ الْقَبْرَ، أَصَابَهُمُ الذُّعْرُ وَصَارُوا كَأَنَّهُمْ مَوْتَى.
- ٥ فَطَمَّانَ الْمَلَائِكَةُ الْمَرَاتَيْنِ قَائِلَاتٍ: «لَا تَخَافَا. فَإِنَّا أَعْلَمُ إِنَّكُمْ تَبْتَخِثَانِ عَنِ يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ.
- ٦ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، فَقَدْ قَامَ، كَمَا قَالَ. تَعَالَيَا وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعاً فِيهِ.
- ٧ وَاذْهَبَا بِسُرْعَةٍ وَأَخْبِرَا تَلَامِيذَهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهَا هُوَ يُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ!»
- ٨ فَانْطَلَقَتِ الْمَرَاتَانِ مِنَ الْقَبْرِ مُسْرِعَتَيْنِ، وَقَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ وَفَرَحٌ عَظِيمٌ، وَرَكَضَتَا إِلَى التَّلَامِيذِ تَحْمِلَانِ الْبُشْرَى.
- ٩ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُبَشِّرَا التَّلَامِيذَ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ اتَّقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ!» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمَسَكَا بِقَدَمِيهِ، وَسَجَدَتَا لَهُ.
- ١٠ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا! اذْهَبَا قَوْلَا لِإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي!»

١١ وَيَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَاتَانِ ذَاهِبَتَيْنِ، إِذَا بَعْضُ الْحُرَّاسِ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا جَرَى.

١٢ فَاجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُخُ وَتَشَاوَرُوا فِي الْأَمْرِ. ثُمَّ رَسَوْا الْجُنُودَ

بِمَالٍ كَثِيرٍ،

١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «قُولُوا: إِنَّ تَلَامِيذَهُ جَاءُوا لَيْلاً وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نَائِمُونَ!

١٤ فَإِذَا بَلَغَ الْخَبْرَ الْحَاكِمَ، فَإِنَّا نَدْفَعُ عَنْكُمْ، فَتَكُونُونَ فِي مَأْمِنٍ مِنْ أَيِّ

سُوءٍ.»

□□ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا لَقْنُوهُمْ. وَقَدْ انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْإِشَاعَةُ

بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ.

الإرسالية العظمى

١٦ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْأَحَدُ عَشَرَ، فَذَهَبُوا إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي

عَيْنُهُ لَهُمْ يَسُوعُ.

١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ، سَجَدُوا لَهُ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا،

١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دَفِعْ إِلَيَّ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى

الْأَرْضِ.

١٩ فَذَهَبُوا إِذَنْ، وَتَلَمَّذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْأَبْنِ

وَالرُّوحِ الْقُدُسِ؛

٢٠ وَعَلِمُوهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ

إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ!»

مجاني الحياة كتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

الطبع حقوق © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.®

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط بزيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لبليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل

مجاني الحياة كتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc